



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

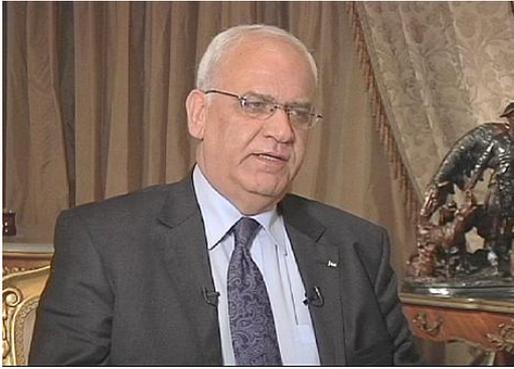
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5158

التاريخ : الثلاثاء 2020/2/11

## الفبر الرئيسي



"الشرق الأوسط": السلطة ترفض "الصيغة  
المخفضة" لمشروع القرار.. وعريقات ينفي  
سحب الطلب

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو: نريد ضم المستوطنات بدعم من أمريكا وليس بدونها  
الوفد الأمني المصري يلتقي قيادات من الفصائل في غزة  
الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة لـ6 أشهر  
الاحتلال يحكم بسجن الشيخ رائد صلاح 28 شهراً  
البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي يؤكد التضامن مع الفلسطينيين برفضهم "صفقة القرن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "القدس العربي": عدم نجاح ترتيبات زيارة الوفد القيادي القادم من رام الله لغزة حتى اللحظة
5	3. الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة له أشهر
5	4. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات لدعم المزارعين
6	5. النائب أبو طير: محاولات تغييب الشيخ رائد عن القدس ستبوء بالفشل
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الوفد الأمني المصري يلتقي قيادات من الفصائل في غزة
7	7. "الديمقراطية": إنهاء "أوسلو" ووقف "التنسيق الأمني" السبيل لمجابهة "صفقة ترامب"
8	8. حماس تُدين قرار الاحتلال سجن الشيخ رائد صلاح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. نتنياهو: نريد ضم المستوطنات بدعم من أمريكا وليس بدونها
10	10. التوتر على جبهة غزة يهيمن على مداوات الكنيسة
11	11. خوفا من مواجهات: الاحتلال يلغي دخول 1,500 يهودي إلى قبر يوسف
11	12. عائلة غولدين: "إسرائيل" ترسل الهدايا لحماس رغم إطلاق الصواريخ
11	13. اعتقال ثلاثة أطباء في أحد أكبر مستشفيات إسرائيل لمنحهم مرضى السرطان أدوية منتهية الصلاحية
12	14. مركز عدالة يدعو إلى رفع نسبة تصويت فلسطينيي 48 ودعم "المشتركة" لمواجهة "صفقة القرن"
12	15. تقدير إسرائيلي: نقف أمام تصعيد تدريجي مع حماس في غزة
13	16. تقرير: تخوف إسرائيلي من تعاظم قوة الأسطولين التركي والمصري
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	17. الاحتلال يحكم بسجن الشيخ رائد صلاح 28 شهراً
17	18. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل (496) مواطنا خلال الشهر الماضي
18	19. الاحتلال يحاصر 3 قرى في رام الله ويصيب العشرات بالضفة
19	20. تقارير حقوقية حول مأساة الفلسطينيين في إدلب شمال سورية
20	21. "مجموعة العمل": الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال طفلة فلسطينية منذ عام 2014
20	22. خبير: "ترسيم الخرائط" كذبة .. والاحتلال سيضم "1,000 كم" للمستوطنات
20	23. الاحتلال يُغرق أراضي زراعية بمياه الأمطار شرق غزة للمرة الخامسة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	24. تونس: لم نرضخ للمساومات والضغط بخصوص القضية الفلسطينية
21	25. السفراء العرب يدعون بريطانيا إلى رفض "صفقة القرن" والانحياز للقرارات الدولية
21	26. البرلمان المغربي يرفض "صفقة القرن" ويدعو إلى حل عادل على أساس الشرعية الدولية
	<u>دولي:</u>
21	27. الصين تعارض إجراءات "إسرائيل" الأحادية
22	28. البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي يؤكد التضامن مع الفلسطينيين برفضهم "صفقة القرن"
22	29. البيت الأبيض يخطط لتقليص المساعدات الخارجية لدول العالم باستثناء "إسرائيل"
22	30. مظاهرة في سيدني رفضاً لصفقة ترامب لسلام الشرق الأوسط
23	31. البنك الدولي يعلن عن منح بقيمة 117 مليون دولار لتوفير مياه الشرب في غزة
	<u>تقارير:</u>
23	32. تقرير: مقارنة إسرائيلية.. دولة فلسطين بين خطة ترامب وسابقتها
	<u>حوارات ومقالات</u>
28	33. كيف نحبط صفقة ترامب؟... هاني المصري*
31	34. صراع قائم وموقف صادم... د. مصطفى الفقي
33	35. أنا لاعب فلسطيني لاجئ!! وفئة دمي مقدسية!!... خليل إبراهيم العلي*
34	36. إلى متى سيصمد الرفض الأردني؟... محمد أبو رمان
37	37. 66% من الأراضي التي سوقتها إسرائيل للسكن في كانون الثاني تقع بالضفة!... هدار حورش
40	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "الشرق الأوسط": السلطة ترفض "الصيغة المخففة" لمشروع القرار.. وعريقات ينفي سحب الطلب

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن السلطة رفضت الصيغة المخففة لمشروع القرار الذي يفترض أن يقدم لمجلس الأمن، اليوم (الثلاثاء)، بسبب تخفيف صيغته التي لا تتضمن إدانة لخطّة صفقة القرن الأميركية ولا تتضمن ذكراً للولايات المتحدة. وتابعت أن نتيجة مشاورات مكثفة هي التي ستقرر إذا كان المشروع سيُطرح أم لا». وكان دبلوماسيون قد أكدوا أن السلطة الفلسطينية سحبت طلب التصويت في الأمم المتحدة على قرار حول «صفقة القرن»، لأن المشروع الذي قدمته إندونيسيا وتونس، قد لا يحظى بدعم تسعة من أعضاء المجلس من أصل خمسة عشر، وهو الحد الأدنى المطلوب لتبنيه من دون أن يلجأ أحد الأعضاء الدائمين إلى حق النقض (الفيتو). وأكد الأمر مسؤولون فلسطينيون قبل أن يُصدر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، بياناً، يقول فيه «إن ما يروّج حول سحب مشروع القرار المقدم من المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز لمجلس الأمن، عارٍ عن الصحة ولا أساس له».

وأضاف عريقات، في تصريح تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن «مشروع القرار موزّع وما زال قيد التداول، وعندما تنتهي المشاورات ونضمن الصيغة التي قدمناها دون انتقاص أو تغيير لثوابتنا، سيتم عرضه للتصويت، علماً بأن مشروع القرار لم يُطرح بالورقة الزرقاء للتصويت حتى يُقال إنه جرى سحبه. وسيلقي سيادة الرئيس محمود عباس كلمته أمام مجلس الأمن غداً (اليوم)، في العاشرة صباحاً بتوقيت نيويورك، الخامسة مساءً بتوقيت فلسطين».

واتهم مسؤولون بريطانيون بالوقوف خلف تخفيف اللهجة الحادة الأولى في مشروع القرار، فحذفت إدانة «صفقة القرن» من نصّ مشروع القرار، كما تجنب المشروع ذكر الولايات المتحدة والتخلي عن الدعوة إلى مؤتمر سلام دولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/11

## ٢. "القدس العربي": عدم نجاح ترتيبات زيارة الوفد القيادي القادم من رام الله لغزة حتى اللحظة

غزة - "القدس العربي": لم تفلح الاتصالات الجارية حتى اللحظة بين حركتي فتح وحماس في تحديد موعد محدد لوصول الوفد القيادي الكبير إلى قطاع غزة قادماً من الضفة الغربية، للاتفاق على إنهاء الانقسام، وإقرار إستراتيجية وطنية موحدة، لمواجهة المخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، خاصة بعد الإعلان عن "صفقة القرن"، والنوايا الإسرائيلية للبدء في عملية ضم مستوطنات الضفة.

وعلمت "القدس العربي" أن اتصالات عدة أجريت خلال الأيام الماضية، قادها مسؤولون من حركتي فتح وحماس بعيدا عن الإعلام، بعد تعذر وصول الوفد الأسبوع الماضي، كما كان مخططا، إلا أنها لم تفلح في الاتفاق على العديد من النقاط الهامة، قبل وصول الوفد القيادي من الضفة. كما لم تتجح حتى اللحظة الاتصالات التي أجريت من أجل عقد "لقاء ثنائي" بين وفد حركة فتح القيادي القادم من الضفة، والذي يضم عضوي اللجنة المركزية روجي فتوح واللواء إسماعيل جبر، مع قيادة حماس في غزة، للاتفاق على ترتيبات زيارة الوفد القيادي. وحسب مصادر خاصة، فإن وفد اللجنة المركزية لفتح طلب لقاء مع قيادة حركة حماس، حيث لم يجر الاتفاق حتى اللحظة على موعد له، وهناك احتمالية أن يغادر الوفد قطاع غزة ويعود إلى رام الله، دون أن يتم عقد اللقاء. وطلبت حركة فتح أن يكون هناك "لقاء ثنائي" مع حماس، من أجل ترتيب الزيارة، وإنجاح عقد اللقاء الموسع، الذي يأمل الجميع أن يكون مقدمة لإنهاء الانقسام. لكن رغم الصعوبات التي تواجه عقد اللقاء الفلسطيني الموسع، توقعت مصادر مطلعة أن تجرى خلال الأيام القادمة اتصالات مع قيادة حركة حماس في الخارج، من أجل الاتفاق على تجاوز الخلافات.

القدس العربي، لندن، 2020/2/11

### ٣. الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة لـ 6 أشهر

القدس: سلمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، محافظ القدس عدنان غيث قرارين، الأول منعه من دخول الضفة الغربية لمدة 6 شهور، والثاني منعه من التواصل مع أعضاء في القيادة الفلسطينية. وأفاد مراسلنا بأن تسليم القرارين للمحافظ غيث، جاء بعد استدعائه لمركز توقيف "المسكوبية"، وأن بدء سريانها سيكون اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/10

### ٤. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات لدعم المزارعين

رام الله - "العربي الجديد": كشف وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني خالد العسيلي، اليوم الاثنين، عن اتخاذ إجراءات حكومية بشأن دعم المزارعين الفلسطينيين في مقدمتها الاسترداد الضريبي. وقال العسيلي في تصريحات له، خلال لقائه مع مصدري التمور والأعشاب الطبية الفلسطينيين، إن "دعم المزارع الفلسطيني يحظى بأولوية في استراتيجية الحكومة لتعزيز صموده، وتوسيع مساهمة

القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، ومواجهة قرار المنع الإسرائيلي بتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية للخارج". وعبر المصدرون عن ارتياحهم للخطوات الحكومية في مواجهة القرار الإسرائيلي والتحرك الدبلوماسي والقانوني، مؤكدين في الوقت ذاته المضي قدماً في تطبيق رؤية الحكومة في تنمية القطاع الزراعي وإحداث تنمية زراعية عبر استراتيجية التنمية الاقتصادية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/10

#### ٥. النائب أبو طير: محاولات تغيب الشيخ رائد عن القدس ستبوء بالفشل

القدس المحتلة: أكد النائب عن حركة حماس في مدينة القدس محمد أبو طير أن محاولة تحييد الشيخ رائد صلاح عن ساحة فلسطين والقدس ستبوء بالفشل، لافتاً إلى أن الشيخ صلاح ينوب عن هذه الأمة بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك كونه صاحب نهج جهادي وقويم وهب نفسه للقدس والأقصى. وأدان النائب أبو طير المحاكمة الإسرائيلية للشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، داعياً كل الفلسطينيين للوقوف بجانبه ودعمه.

وقال أبو طير: "لا يجوز أن نقبل أن يخوض الشيخ رائد هذه المعركة وحده، فإن غيبوا رائد الأقصى فكلنا رواد للأقصى كما يجب أن نكون خير بديل عنه أثناء محنته". وقال الشيخ أبو طير إن "إسرائيل" تسعى جاهدة لتغيب القيادات التي تدافع عن القدس والأقصى، لافتاً إلى أن الشيخ رائد صلاح وعلى مدار صراعه مع الاحتلال خاصة في السنوات الأخيرة، لا يقل ولن يستقيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/10

#### ٦. الوفد الأمني المصري يلتقي قيادات من الفصائل في غزة

ذكرت الأيام، رام الله، 2020/2/11، من غزة، عن حسن جبر: بحث الوفد الأمني المصري الذي وصل قطاع غزة أمس، الأوضاع في قطاع غزة وسبل تفادي المزيد من التوتر مع إسرائيل إلى جانب أهمية تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وقال طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن الوفد الأمني المصري التقى ممثلين عن خمسة فصائل، تشمل كلاً من حركتي حماس والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية ولجان المقاومة الشعبية، وأجرى معهم نقاشاً عاماً حول المصالحة وأهمية تهيئة الأجواء خلال اللقاءات مع الوفود القادمة إلى غزة من أجل لملمة الحالة الفلسطينية في ظل المخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية.

وأكد أبو ظريفة لـ "الأيام" أن اللقاء لم يتضمن اتفاقاً حول قضايا محددة، إنما دار نقاش عام حول هذه القضايا، مشيراً إلى أن الوفد الأمني المصري طرح في بداية اللقاء رؤيته حول الأوضاع الراهنة، واستمع بعدها الى آراء الفصائل حول الأوضاع السياسية والاقتصادية ومخاطر صفقة القرن وإجراءات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

ونفى أبو ظريفة ان يكون الوفد الأمني المصري قد طلب خلال اللقاء وقف إطلاق البالونات المتفجرة، مؤكداً أنه لم يتم التطرق لهذا الموضوع خلال اللقاء.

واستهل الوفد زيارته الى غزة بجولة ميدانية تفقدية على الحدود الفلسطينية المصرية برفقة مسؤولين من أمن حركة حماس اطلع خلالها على الوضع الأمني القائم هناك، والجهود المبذولة لمنع اي محاولات تسلل عبر الحدود بعد ساعات من تعرض الجيش المصري لهجمات إرهابية من متشددين يتبعون لداعش. وفور انتهاء الجولة التفقدية على الحدود مع غزة توجه الوفد الأمني الى مدينة غزة للقاء قيادة حركة حماس على رأسها مسؤول الحركة في غزة يحيى السنوار.

وقالت مصادر متعددة لـ "الأيام" ان الوفد الأمني المصري ناقش مع "حماس" الوضع في غزة ومصير التفاهات مع إسرائيل والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة، في محاولة لنزع فتيل التوتر في المنطقة.

ولم تعلن "حماس" عن القضايا التي تم نقاشها وان كانت هناك اتفاقات محددة خلال الاجتماع الذي جاء بعد فترة من التوتر في علاقتها مع مصر، بعد الخلاف حول جولة رئيس حركة حماس إسماعيل هنية الخارجية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/11، أن مصادر لـ«الشرق الأوسط»، قالت إن الوفد الأمني يهدف إلى تثبيت التهدئة سعياً لدفعها نحو الأمام. وأضاف: «يريد الوفد التأكد من أن التوتر الحالي لن يتطور إلى مواجهة، كما يريد استعادة الهدوء من أجل دفع مباحثات التهدئة نحو الأمام». وأردفت: «أيضاً سيطلع الوفد على إجراءات أمنية اتخذتها حماس على الحدود وبيحث طلبات للحركة بشأن الوضع الأمني هناك».

#### ٧. "الديمقراطية": إنهاء "أوسلو" ووقف "التنسيق الأمني" السبيل لمجابهة "صفقة ترامب"

غزة- فاطمة الزهراء العويني: قال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم "أبو ليلي"، إن إنهاء السلطة الفلسطينية لاتفاق "أوسلو"، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وسحب الاعتراف بدولته المزعومة، السبيل لمواجهة "صفقة ترامب" التصفية للقضية الفلسطينية. وأكد عبد الكريم لصحيفة "فلسطين" أمس، ضرورة إنهاء الانقسام "الذي إن كان عاراً

علينا في السابق فهو الآن عامل مساعد لتمرير الصفقة"، والاتفاق على استراتيجية جديدة قائمة على قرارات المجلسين "المركزي" و"الوطني" تكون من ثلاثة محاور، الأول: تطوير المقاومة الشعبية لانتفاضة شعبية شاملة. والمحور الثاني: التحرر من جميع الالتزامات المجحفة بموجب اتفاق "أوسلو" وأولها سحب الاعتراف بـ(إسرائيل)، ووقف التنسيق الأمني، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية للاحتلال، فيما المحور الثالث: متابعة وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام العدالة الدولية باستخدام كل أدوات القانون الدولي بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، وفقاً لعبد الكريم.

فلسطين أون لاين، 2020/2/10

## ٨. حماس تُدين قرار الاحتلال سجن الشيخ رائد صلاح

غزة- الرأي: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة الحكم الصادر مما يسمى محكمة الصلح التابعة للاحتلال الإسرائيلي بحق شيخ الأقصى رائد صلاح. وعدت حركة حماس في تصريح صحفي هذه الأحكام والإجراءات الإسرائيلية بمثابة استهداف لكل الأصوات الوطنية الحرة المدافعة عن الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى في مواجهة المخططات والمشاريع الإسرائيلية كافة التي تستهدف القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت الحركة أن مثل هذه الأحكام الظالمة التي طالت شيخ الأقصى وكثيراً من أبناء شعبنا وأهلنا في القدس والضفة والداخل المحتل والمرابطين والمرابطات في باحات الأقصى، لن توقف مسيرة نضال شعبنا وقياداته الوطنية وعلمائه عن مواصلة مشوارهم والقيام بواجبهم تجاه فلسطين وشعبها ومقدساتها.

**من جهته**، استنكر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، قرار الاحتلال سجن الشيخ رائد صلاح. وقال هنية في تصريح صحفي، "تلقينا اليوم الإثنين بغضب أبناء إصدار محكمة تابعة للاحتلال بالحكم على شيخ الأقصى الشيخ رائد صلاح بالسجن لمدة 28 شهراً، والذي يأتي استكمالاً لعمليات اعتقال وإبعاد متواصلة للشيخ عن المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف "إن تغييب الشيخ رائد صلاح منذ سنتين، ثم إصدار هذا الحكم الجائر هو جزء من التمهيد لتطبيق صفقة القرن في القدس والمثلث، ومحاولة لكتف الصوت الحر الصالح بالحق المؤكد على إسلامية الأقصى وعروبة القدس، والرافض والمعارض لجرائم الاحتلال وعمليات التهويد المتواصلة". تابع هنية "تعبّر عن كامل تضامننا مع الشيخ رائد صلاح وأسرته وأهلنا في داخل الأرض المحتلة

48، واستنكارنا ورفضنا لهذا الحكم الظالم والذي يشي بعظم المؤامرة والسعي الدؤوب لفرضها على الأرض".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/10

#### ٩. نتنياهو: نريد ضم المستوطنات بدعم من أمريكا وليس بدونها

شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، على أن ضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت بالإضافة إلى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، لن يكون مرتبطاً بموافقة الفلسطينيين، معتبراً أن إجراءات الضم لن تكون أحادية الجانب نظراً للاتفاق والتنسيق مع إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

وصرح نتنياهو من منطقة غور الأردن "حصلنا على تعهد من ترامب باعتراف أميركي بفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وجميع المستوطنات في يهودا والسامرة. لا يتعلق هذا الأمر بموافقة الفلسطينيين، وسنعمل ذلك بالاتفاق مع الأميركيين".

واعتبر نتنياهو خلال تواجده في البؤرة الاستيطانية "مفؤوت يريحو" الواقعة إلى الشمال من مدينة أريحا، أن إجراءات الضم لن تكون أحادية، مشيراً إلى أنه "سنعمل ذلك بالاتفاق مع الأميركيين، لأن ما نفعله ليس من جانب واحد. لقد وفي الرئيس ترامب بوعوده بشأن القدس ومرتفعات الجولان والسفارة والانسحاب من الاتفاق النووي. قال - وفعل".

وأضاف: "والآن، الرئيس الأميركي أكد أنه سيعترف بالسيادة الإسرائيلية بمجرد اكتمال العمل الذي نقوم به؛" في إشارة إلى بدء التحضير لخرائط ضم المستوطنات والأغوار وشمال البحر الميت بالتنسيق مع الإدارة الأميركية، وذلك بموجب "صفقة القرن" المزعومة.

وتابع نتنياهو: "كانت هذه المنطقة (الأغوار) جزءاً من دولة إسرائيل. هذا ما اتفقت عليه مع الرئيس ترامب، وهذا ما سيكون. سنفرض السيادة ونطبق القانون الإسرائيلي على المنطقة". علماً بأن منطقة غور الأردن تمثل نحو 30% من الضفة الغربية المحتلة، وقد أوضح نتنياهو مراراً أنه ينوي ضم مستوطنات تشكل 90% من غور الأردن.

عرب 48، 2020/2/10

## ١٠. التوتر على جبهة غزة يهيمن على مداوات الكنيست

شهدت مداوات الهيئة العامة للكنيست، يوم الإثنين، مشاحنات بين أعضاء عن الائتلاف الحكومي وأحزاب المعارضة التي وجهت انتقادات شديدة للهجة للحكومة ولوزير الأمن بسبب التصعيد على جبهة غزة وامتناع الحكومة عن مواجهة هذا التوتر.

وعقد الكنيست جلسة خاصة للتداول في الأوضاع الأمنية على جبهة غزة بطلب من المعارضة وتحالف "كاحول لافان"، وذلك في أعقاب سقوط 20 قذيفة صاروخية وعشرات البالونات الحارقة خلال الأيام الأخيرة على مستوطنات "غلاف غزة".

وقبيل بدء خطاب وزير الأمن، نفتالي بينيت، دعا رئيس تحالف "كاحول لافان" أعضاء الكنيست عن تحالفه مغادرة الجلسة كخطوة احتجاجية على مشاركة بينيت قائلا في نهاية خطابه "سواصل في غلاف غزة"، فيما رد عليه بينيت بالقول "واصلوا الهرب".

وقال غانتس خلال خطابه في الكنيست "في الوقت الذي نجلس هنا، آلاف من الأطفال في الجنوب يشعرون بالقلق في كل مرة يشاهدون البالونات الحارقة، ويندفعون نحو الملاجئ والغرف المغلقة". وأضاف موجها حديث لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو "حتى لهذه الجلسة الخاصة أنت وغالبية الوزراء فضلتم عدم الحضور والمشاركة في المداوات".

وتابع غانتس "أنت ومن معك تفضلون الثرثرة عن فرض السيادة بدلا من فرض السيادة في الجنوب، بحيث تعتمد مرارا وتكرارا سياسة الغموض من أجل كسب بعض الأصوات".

من جانبه، وزير الأمن الذي صعد إلى منبر الكنيست للرد، طالب أعضاء الكنيست بالعودة للمداوات والاستماع إلى رده، قائلا "الناس الذين لم يوقفوا الصواريخ على غلاف غزة، يتجرؤون على تقديم النصح والمواعظ لنا بشأن البالونات الحارقة".

وأضاف بينيت "أقول لهم لا تقلقوا سنعالج البالونات، يعالون وبيني اللذين أهملوا الأمن في غلاف غزة؟، أهربوا.. أهربوا".

بدوره وجه عضو الكنيست، نيتسان هوروفيتس، انتقادات شديدة للهجة إلى الحكومة بكل ما يتعلق في التعامل مع الأوضاع الأمنية في الجنوب، قائلا "نتنياهو وبينيت يخشيان من الجمهور الإسرائيلي ومن قول الحقيقة أنه لا يوجد أي حل عسكري مع غزة، وإنه لا يمكن وقف الصواريخ باستعمال القوة، فالحل في غزة يكمن في إطار حل سياسي".

وأضاف "لقد حصلنا على تذكير هذا الأسبوع أنه من السهل أيضا إشعال الضفة الغربية، فنهج رئيس الحكومة وبينيت غير المسؤول يضع الجنود في القدس والضفة الغربية في دائرة الخطر".

ذات الموقف عبر عنه عضو الكنيست، عمير بيرتس، الذي قال "الحكومة برئاسة نتنياهو فشلت في وضع إستراتيجية قبالة غزة، فالفشل الذريع للحكومة هو تحويل حماس إلى جسم شرعي".  
عرب 48، 2020/2/10

#### ١١. خوفا من مواجهات: الاحتلال يلغي دخول 1,500 يهودي إلى قبر يوسف

ألغى الجيش الإسرائيلي دخول مئات اليهود إلى منطقة قبر يوسف في مدينة نابلس في الضفة الغربية، الليلة الماضية، بسبب التخوف من حدوث مواجهات بين قواته والفلسطينيين، الذين يحتجون دائما على مثل هذه الاقتحامات الاستفزازية.  
وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إن الجيش الإسرائيلي ألغى دخول 1,500 يهودي إلى قبر يوسف، وأن الجيش علل قراره بأنه "يحاول منع حدوث احتكاكات مع الفلسطينيين، ويمكن أن تؤدي إلى مواجهات أخرى وتدهور الوضع".

عرب 48، 2020/2/10

#### ١٢. عائلة غولدين: "إسرائيل" ترسل الهدايا لحماس رغم إطلاق الصواريخ

الداخل المحتل-الرأي: هاجمت عائلة الضابط "الإسرائيلي" الأسير لدى حماس في قطاع غزة "هدار جولدين" الحكومة "الإسرائيلية" لمواصلتها إدخال المعدات إلى غزة، والتي تنقل في النهاية إلى حماس، كما زعمت.  
وحسب مزاعم عائلة "غولدين"، وفق القناة 7 العبرية: "طالبت حماس بإدخال معدات الاتصالات إلى قطاع غزة لصالح الشبكات الخلوية، ووافق الكابينت على ذلك، لكن حماس أخذت المعدات لصالح الذراع العسكري". وادعت أن حماس تستغل تلك المعدات ضد جنود الجيش الإسرائيلي والإسرائيليين. واعتبرت أن سماح إسرائيل بإدخال تلك المعدات بمثابة هدايا رغم إطلاق الصواريخ والمتفجرات نحو مستوطنات غلاف غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/10

#### ١٣. اعتقال ثلاثة أطباء في أحد أكبر مستشفيات إسرائيل لمنحهم مرضى السرطان أدوية منتهية الصلاحية

تل أبيب: بعد أن اعترفت إدارة أحد أكبر وأشهر مستشفيات إسرائيل، بأنه أعطى مرضى السرطان فيه، وبشكل منتظم، أدوية للعلاج الكيماوي منتهية الصلاحية ومعطوبة، اعتقلت الشرطة ثلاثة من

أطبائه، وباشرت وزارة الصحة التحقيق. وأصدرت الإدارة بيانا قدمت فيه اعتذارا وقالت إنها باشرت «تصحيح الوضع لمنع تكرار هذا الفشل الخطير».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/11

١٤. مركز عدالة يدعو إلى رفع نسبة تصويت فلسطيني 48 ودعم "المشتركة" لمواجهة "صفقة القرن" الناصرة - "القدس العربي": بفارق صوت واحد (خمسة مقابل أربعة قضاة) ألغت المحكمة الإسرائيلية العليا قرار لجنة الانتخابات المركزية بشطب ترشيح عضو الكنيست دكتورة هبة يزبك (المشتركة/ التجمع الوطني الديمقراطي) لانتخابات الكنيست الـ23 في الثاني من آذار/ مارس المقبل.

وجاء قرار المحكمة العليا بأغلبية قاض واحد، حيث صوت 5 أعضاء ضد شطب يزبك، علما بأن هيئة المحكمة شكلت من 9 قضاة. وكانت رئيسة المحكمة العليا، إستر حيوت، ضمن القضاة الذين أيدوا شطب النائبة يزبك من الترشيح للكنيست. واللافت أن اثنين من أصل أربعة قضاة أيدوا الشطب تم تعيينهم بواسطة وزير القضاء السابقة، أييليت شاكيد، التي سعت إلى تغيير المشهد القضائي من خلال منع ترقية قضاة لا يحملون فكرا يمينيا وتعيين آخرين يحملون أفكارا يمينية ويميلون نحو أيديولوجيا الصهيونية - الدينية بالأساس.

رأى مركز "عدالة" الذي ترافع عن هبة يزبك أنّ "أحد أهداف محاولات شطب النائبة هبة يزبك هو خفض نسبة التصويت في المجتمع العربي، ودعا إلى الرد على ذلك برفع نسبة التصويت ودعم القائمة المشتركة، التي تشكّل الإطار الوحدوي الوطني، وعليها في المرحلة القادمة مهام جسام في مواجهة "صفقة القرن" وسياسات التمييز العنصري وفي الدفاع عن وجودنا وحقوقنا في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه".

القدس العربي، لندن، 2020/2/10

١٥. تقدير إسرائيلي: نقف أمام تصعيد تدريجي مع حماس في غزة

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الوضع القائم في قطاع غزة يستمر بالتوتر العسكري، مع توقع زيادة عدد البالونات الحارقة، رغم أن حماس تسعى لتحقيق التسوية في القطاع، والجيش يدرس الطريقة المناسبة للرد على هذه الاستفزازات؛ من أجل المحافظة على قوة الردع، دون الوصول إلى حالة الحرب الشاملة، خاصة في الوقت الذي نشهد فيه كل يوم مهرجانا للبالونات الحارقة في مستوطنات غلاف غزة".

وأضاف روني دانيئيل، محرر الشؤون العسكرية بالقناة الإسرائيلية 12، ترجمته "عربي 21"، أننا "نتحدث في هذه المرحلة عن مراوحة بين شفا الهاوية وشفا التسوية، مع أن إسرائيل زادت عدة مركبات إضافية لما يمكن تسميته تحسين الحياة الإنسانية في غزة، من خلال السماح لخمس مئة تاجر فلسطيني من القطاع بدخول إسرائيل لأغراض تجارية، كما سمحت بإقامة مستشفى مدني، وتواجد وسطاء مصريين ودوليين في المنطقة".

وأكد دانيئيل، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن "البالونات الحارقة ما تزال تمثل مشكلة تكتيكية أكثر من كونها تهديدا حقيقيا، رغم أنها تتسبب بإزعاج المستوطنين الإسرائيليين، لكن ما يقلق حماس في غزة أنها ترى الوقت يشرف على الانتهاء لإنجاز التسوية. وينظر حماس، فإن تسخين الوضع على حدود غزة كفيلا بتسريع مدة إنجاز التسوية".

وأشار إلى أن "المشكلة بنظر إسرائيل أن تطورا جديدا أضيف إلى البالونات الحارقة، يتمثل بتنقيط القذائف الصاروخية من غزة، وهو ما يغير الصورة فعليا؛ لأن استمرار إطلاق القذائف من شأنه تبديد قوة الردع الإسرائيلية، فالمسيرات الشعبية والبالونات شيء، أما القذائف الصاروخية فشيء آخر؛ لأنها قد تدفع إسرائيل إلى تغيير طبيعة ردودها الميدانية".

وأكد أن "التقدير السائد أنه في حال استمرت القذائف الصاروخية، فإن مستوى الرد الإسرائيلي سيزداد جرعة إضافية، وفي هذه الحالة فإن إسرائيل قد تجد مشروعية في رفع وتيرة هذه الردود الجديدة، لكن المشكلة أن مستوطنات غلاف غزة تشهد في هذه الأيام توافدا إسرائيليا مكثفا للضيوف والمصطافين لحضور حفلات فنية وجماهيرية، ما يجعل من أي رد إسرائيلي ورد مضادا من حماس كفيلا بتعكير صفو هذه الأجواء".

موقع "عربي 21"، 2020/2/10

## ١٦. تقرير: تخوف إسرائيلي من تعاضم قوة الأسطولين التركي والمصري

اعتبر خبراء إسرائيليون، في تقرير جرى استعراضه خلال مؤتمر في جامعة حيفا، الأسبوع الماضي، أن قوة الأسطولين البحريين العسكريين التركي والمصري تعاضمت بشكل غير مسبوق في الشرق الأوسط، في سياق منافسة "التفوق التكنولوجي النوعي" لسلاح البحرية الإسرائيلية.

ويأتي هذا التقرير في أعقاب طرد سفينة حربية تركية، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، لسفينة أبحاث إسرائيلية، تدعي إسرائيل أنها كانت في المياه الاقتصادية القبرصية وبالتنسيق مع الحكومة القبرصية، وذلك في أعقاب توقيع تركيا والحكومة الليبية المعترف بها دوليا، على اتفاق يجعل هذه المنطقة البحرية خاضعة لتركيا.

ونقلت صحيفة "ماكور ريشون"، أول من أمس الجمعة، عن قائد أسطول الغواصات الإسرائيلية السابق، البروفيسور شاؤول حوريف، قوله إن "على قائد سلاح البحرية أن يغير اتجاه التفكير في كل ما اعتدنا عليه في أعقاب هذا الحدث".

وتطرق حوريف، وهو رئيس "مركز حيفا لأبحاث السياسة والاستراتيجية البحرية"، والذي تولى في السابق منصب رئيس لجنة الطاقة الذرية أيضا، إلى طرد السفينة الإسرائيلية، قائلا إنه "علينا أن نفكر، بعد حادثة سفينة الأبحاث، بماذا سيحدث في المرة القادمة عندما يتم تحدي دولة إسرائيل بسفن أكبر ويقرر الأتراك أنه يحظر مرورها في المياه الاقتصادية التي ضمها إلى أنفسهم على حساب قبرص. وفجأة يوجد أمامنا أسطول تركي، كان أكبر أصدقائنا في الماضي، ولكن الوضع تغير اليوم بشكل بالغ".

وأشار حوريف إلى أن "معظم تجارة إسرائيل تتم عن طريق البحر، بنسبة 99%. وعندما تترك أن الغالبية الساحقة من التصدير والاستيراد الإسرائيلي يعتمد على البحر، لأننا، عمليا، 'دولة جزيرة' بين الدول العربية المحيطة بنا، فإنه لا يمكن فهم كيف تتجاهل إسرائيل التغييرات الحاصلة في المنطقة ولماذا هذا الموضوع ليس موجودا في صلب سيرورة الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل". وأضاف أن المجال البحري يكتسب أهمية أكبر بسبب حقول الغاز البحرية ومعامل تحلية المياه والدفاع عن السكان الذين يقطنون باكتظاظ قريبا من البحر ومراكز منشآت البنى التحتية الواقعة على طول الشاطئ الإسرائيلي. "وإذا قرر الفلسطينيون، لا قدر الله، أن يلقوا إلى البحر وقودا وأمورا أخرى، فإن أعشية محطات تحلية المياه ستشعل ولن نتمكن من إنتاج ماء لأنفسنا. هذا تهديد كبير جدا. وجميع خطوط الاتصالات من هنا إلى خارج البلاد تمر عن طريق البحر، وهناك جوانب كثيرة تشكل خطرا على إسرائيل. ونعود إلى السؤال: لماذا التفوق الجوي والبري فقط يهم إسرائيل؟".

وتطرق حوريف إلى خطة "صفقة القرن"، والضجة التي أثارها المستوطنون حول إرجاء ضم المستوطنات وغور الأردن، لكنه أضاف أنه "عندما يقدم الفلسطينيون طلبا إلى الأمم المتحدة للاعتراف بمياه إقليمية بطول 200 ميل عن شواطئ غزة، مثلما فعلوا قبل أربعة أشهر، لم نسمع الصرخة المطلوبة في إسرائيل. وقد استغرقتنا ثلاثة أشهر حتى لاحظنا ذلك أصلا، وعندها فقط تذكرت وزارة الخارجية أن تقدم احتجاجا إلى الأمم المتحدة. وهذه خطوة أخرى في جهودهم من أجل الاعتراف بميناء غزة كميناء سفن فلسطيني. ويوجد في إسرائيل انعدام وعي للحيز البحري كله وأهميته كعنصر مناعة للدولة".

**مصالح مصر وتركيا**

قال حوريف إن قلقه منصب على تعاضم قوة تركيا ومصر في البحر، وأن تفقد إسرائيل تفوقها التكنولوجي. "المصريون بحاجة إلى قوة حراسة النشاط الدائم لقناة السويس وحماية مخزونات الغاز التي اكتشفوها، وهم يخططون لتطوير لجنة مهمات حراسة الإبحار في جنوب البحر الأحمر، والتي تصب في النهاية في قناة السويس وتتطلب منها. وتهديدات الحوثيين على الإبحار تلزم المصريين بقوة بحرية يمكن أن تُستخدم في هذه المنطقة".

وأشار حوريف إلى الضجة التي أثرت بعد صفقة الغواصات بين إسرائيل وألمانيا، التي وافق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في إطارها بأن تزود ألمانيا غواصات لمصر. "لا أفهم الانتقادات ضد نتنياهو، لأنه لم يطلع قادة أجهزة الأمن. ولنفترض أنهم رفضوا، فإنه بإمكان المصريين التوجه إلى الفرنسيين، الذين اشتروا منهم قطعاً بحرية، وإذا لم يتوجهوا للفرنسيين فسيذهبون إلى الروس".

وأضاف أن الأسطول التركي اقتنى صواريخ وأسلحة متطورة، إلى جانب صنع ذاتي لقطع بحرية متطورة، في السنوات الأخيرة. "حاول التفكير بما سيحدث إذا صادف قائد سفينة عسكرية إسرائيلية سفينة تركية تمنعه من المرور في المياه الاقتصادية التي أعلنوا عنها. وينبغي العمل منذ الآن بقتوات مختلفة وغير مباشرة كي لا نصل إلى نزاع كهذا، لأن لقاء كهذا قد يتدهور إلى مواجهة في قلب البحر. وعلينا أن نبذل كل ما بوسعنا من أجل ضمان حريتنا في البحر".

واعتبر حوريف أن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، "يصور نفسه كمن يحمي حماس ويدعي أن المصريين تخلوا عن حماس في غزة. وبإمكانه أن يقول إن الحصار الإسرائيلي على القطاع من البحر ليس مقبولاً عليه، وطالما إسرائيل لا تسمح بعبور سفن إلى غزة فإنه لن يسمح بعبور سفن إسرائيلية في المياه الإقليمية التي أعلن عنها. وكل ما يأتي من أوروبا عن طريق البحر يمر من هناك".

وفيما يتعلق بمصر، قال حوريف إنه "بنظرة جيو - إستراتيجية، فإن أحد الأمور المقلقة هي انعدام الاستقرار السلطوي. ولا يمكن تجاهل الإخوان المسلمين الذي نفذوا انقلاب العام 2011، وأنزلوا حسني مبارك عن الحكم. وقد يصل إلى الحكم رئيس يلغي اتفاقية السلام، لتتحول مصر فجأة إلى دولة مواجهة. وليس واضحاً مدى استقرار حكم السيسي في مصر، وإذا تغيرت العلاقات بين إسرائيل ومصر فإنه ستنشأ مشكلة. فعدد السكان هناك يزيد عن 100 مليون، والسلطة ليس لديها المال لإطعامهم، وهذا يزيد من انعدام الاستقرار".

وحسب حوريف، فإن "الأترك والمصريين يعلمون أن أسطولا قويا في البحر يخدم مصالحهما الآخذة بالاتساع. وإردوغان وقع مع النظام المتهلل في ليبيا اتفاقيات حصرية حول المياه الاقتصادية، من

دون أن يأخذ بالحسبان الدول المجاورة والأكثر ضعفا. وإذا أرادت تركيا أن تقرر لقبص أن مياهها الاقتصادية لها، عليها أن تطرد شركات الطاقة التي جاءت للتنقيب، لأن هذه مياهنا وليست للقباصة".

عرب 48، 2020/2/10

### ١٧. الاحتلال يحكم بسجن الشيخ رائد صلاح 28 شهراً

ذكرت الخليج، الشارقة، 2020/2/11، عن وكالات: أصدرت ما تسمى محكمة الصلح في مدينة حيفا، أمس الاثنين، حكماً بالسجن الفعلي لمدة 28 شهراً على رئيس «الحركة الإسلامية» في الداخل المحتل عام 1948، الشيخ رائد صلاح. وبموجب قرار المحكمة، سيجري تخفيض 11 شهراً كان قد قضاها الشيخ داخل السجن في الفترة التي سبقت صدور الحكم، ما يعني أنه سيقضي مدة 17 شهراً أخرى ليتم محكوميته في السجن، وفقاً لما أفادت به مواقع فلسطينية. وقال قاضي المحكمة، شلومو بينغو، إن «التصريحات التي أدلى بها رائد صلاح في مناسبات عدة والتي جاءت ضمن لائحة الاتهام ضده، تجاوزت جميع ما هو مسموح به وفق القوانين المرعية»، حسب ادعائه. وفي أعقاب صدور قرار المحكمة، قال الشيخ صلاح، إن «كلام القاضي فيه تحريف وكذب وبعيد كل البعد عن الحقيقة، هناك من كتب للقاضي ما قاله».

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2020/2/10، من حيفا، عن ناهد درباس: عقب صدور الحكم، عُقد مؤتمر صحفي تحدث فيه المحامي عمر خمائسي، حيث أكد: "نحن ندير هذا الملف في أروقة المحاكم، والشيخ في قيود"، مشيراً إلى أن الاحتلال يسعى لحرمان صلاح من التحدث والتواصل مع الجمهور، مضيفاً: "يعلمون جيداً أن كل كلمة للشيخ لها تأثير كبير". وأضاف خمائسي أن "هذا الملف سمي بملف الثوابت. كان منذ البداية انتصاراً للثوابت الدينية والوطنية. وضعنا كل الخطوات بالتشاور مع الشيخ رائد. اليوم أصدر القاضي قراره بالحكم 24 شهراً عقوبة على هذا الملف. أضاف إليها أربعة شهور مع وقف التنفيذ في ملف آخر، وهو ملف وادي الجوز الذي انتصر فيه الشيخ للمسجد الأقصى".

وبدوره، قال المحامي خالد الزبارقة: "لقد انتهكت المحكمة الإسرائيلية القواعد الأساسية للتقاضي والمحاكمة العادلة والنزيهة، حيث قامت بالاعتداء الصارخ على العقيدة الإسلامية والقرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة. كما هو مبين في قرارات المحكمة، بما فيها قرار اليوم".

وقال الشيخ كمال خطيب ردا على قرار المحكمة: "حتى لو كان السجن ليوم واحد فهو ظلم، وهي حالة هيستيريا عنصرية لا تسيطر فقط على الحكومة، بل تسيطر على القضاء مع الأسف، الذي بات ذراعا من أذرع المؤسسة الإسرائيلية".

ونقلت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/10، عن محمد محسن وتد، من أم الفحم، أن قادة في الداخل الفلسطيني، نددوا بقرار المحكمة، وقال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة إن الحكم كان جاهزا مسبقا، وارتكز على الأجواء العنصرية والتحريض على فلسطينيي 48، وتقييد حريتهم في التعبير والعمل السياسي. وأضاف بركة للجزيرة نت أن "المستهدف هنا ليس شخص الشيخ صلاح بقدر ما هو مجمل العمل والخطاب السياسي لفلسطينيي 48، وهذا ما ينعكس في الملاحظات السياسية على مختلف المستويات".

بدوره، وصف النائب عن القائمة المشتركة يوسف جبارين القرار بأنه جائر، ويندرج ضمن سياسات نزع الشرعية عن نضال الجماهير العربية وتضييق الخناق على حرية التعبير والعمل السياسي. وتابع جبارين "بينما يواصل نتنياهو ووزراؤه التحريض على المواطنين العرب تتصاعد ملاحقة القيادات العربية سعيا لخلق كيان عربي ممسوخ بروح حقبة الحكم العسكري".

#### ١٨. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل (496) مواطنا خلال الشهر الماضي

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي (496) مواطنا ومواطنة من الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، بينهم (67) طفلاً، و(16) امرأة. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، ضمن ورقة حقائق صدرت عنها اليوم الاثنين، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت (245) مواطناً من مدينة القدس، و(30) مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و(70) مواطناً من محافظة الخليل، و(43) مواطناً من محافظة جنين، ومن محافظة بيت لحم (32) مواطناً، فيما اعتقلت (14) مواطناً من محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم (10) مواطنين، و(21) مواطناً من محافظة قلقيلية، أما من محافظة طوباس فقد اعتقلت (10) مواطنين، ومواطناً واحداً من محافظة سلفيت، و(11) مواطناً من محافظة أريحا والأغوار، بالإضافة إلى (9) مواطنين من غزة.

وبذلك بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، قرابة (5,000)، منهم (42) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال قرابة (200)

طفل، والمعتقلين الإداريين قرابة (450)، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (96) أمراً إدارياً، بينهم (32) أمراً جديداً و(64) تجديداً لأوامر صدرت سابقاً.

### التعذيب في مركز تحقيق "المسكوبية"

تعرض المعتقلون الذين تم نقلهم إلى مركز تحقيق "المسكوبية" في الفترة الأخيرة لتعذيب جسدي ونفسي، كما تعددت الأساليب التي استخدمت معهم، وشملت على سبيل المثال لا الحصر: العزل والتحقيق لفترات طويلة والضرب المبرح والشبح والحرمان من النوم، والحرمان من احتياجات النظافة الصحية والتحرش الجنسي والتهديد، بالإضافة للتعذيب النفسي الشديد بما في ذلك استخدام أهل المعتقل و/أو معتقلين آخرين للضغط على المعتقل. وشملت التهديدات المستخدمة تهديدات بالإيذاء والاعتصاب والتعذيب وإلغاء الإقامة لأهل القدس.

وأدى التعذيب الشديد وسوء المعاملة التي تعرض لها المعتقلون إلى إصابات خطيرة، شملت كسوراً في العظام، وحالات إغماء وفقدان للوعي، وقيء، ونزيف في أجزاء مختلفة من الجسم مثل (الأنف والفم واليدين والساقين ومنطقة الأعضاء التناسلية). بالإضافة إلى ذلك، عانى المعتقلون من التقييم الخاطئ الذي أجراه الأطباء في مراكز التحقيق، والذين ذكروا في جميع الحالات تقريباً أن المعتقلين مؤهلون جسدياً لاستكمال التحقيق متجاهلين الأدلة الواضحة على التعذيب وسوء حالتهم الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/10

### ١٩. الاحتلال يحاصر 3 قرى في رام الله ويصيب العشرات بالضفة

وكالات: صعدت قوات الاحتلال، من عدوانها بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، وأصابت عشرات الفلسطينيين، واعتقلت 16، بينهم فتية، وأغلقت مداخل ثلاث قرى بالبوابات الحديدية.

وفي محافظة بيت لحم، أصيب، فلسطينيان اثنان، برضوض، بعد أن صدمت قوات الاحتلال مركبتهما بشكل متعمد، في قرية حوسان غرب المحافظة، في حين أصيب عشرات الفلسطينيين، بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع خلال مواجهات شهدتها مخيم العروب شمال محافظة الخليل. وفي محافظة القدس، أصيب عشرات الطلبة وأعضاء من الهيئة التدريسية بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بغزارة صوب مجمع المدارس في بلدة أبوديس جنوب شرق المحافظة. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمها تعاملت مع 14 إصابة في المكان، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وجرى معالجتهم ميدانياً، إلا حالة واحدة منها ذهبت إلى المستشفى.

واقترح عشرات المستوطنين، منطقة «ترسلة» قرب قرية جبع جنوب مدينة جنين، بحماية قوات الاحتلال، ورددوا هتافات عنصرية معادية للعرب والمسلمين وأدوا طقوساً «تلمودية». وفي محافظة رام الله، أغلقت قوات الاحتلال، مداخل قرى وبلدات: دير نظام، وعابود، ودير أبو مشعل، شمال غرب المدينة، بالبوابات الحديدية. وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال حاصرت القرى الثلاث، وأعاقت حركة المواطنين، ما دفعهم لسلوك طرق فرعية وعرة وطويلة، في حين اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وسط تنفيذهم جولات استفزازية في باحاته.

الخليج، الشارقة، 2020/2/11

## ٢٠. تقارير حقوقية حول مأساة الفلسطينيين في إدلب شمال سورية

إدلب: أوردت تقارير حقوقية حقائق حول وضع الفلسطينيين في مدينة إدلب شمال سوريا، والتي تشهد حالة من التصعيد الكبير.

تقول التقارير إنه يعيش في مدينة إدلب وريفها حوالي 400 عائلة فلسطينية. ووفق التقارير فإن معظم الفلسطينيين في مدينة إدلب يسكنون في منازل مدمرة لعجزهم عن دفع الإيجار. كما يفتقد أغلبيتهم لوسائل التدفئة في حين تضرب المنطقة عاصفة ثلجية شديدة البرودة. وبلغ عدد الأيتام بينهم 61 يتيماً.

تقول التقارير إن معظمهم تهجّر من جنوب دمشق ومخيم اليرموك ومخيم خان الشيخ، مع بداية الأحداث في سوريا. وعزفت بعض الجمعيات الإغاثية عن تقديم المساعدة للفلسطينيين المهجرين، بذريعة وجود جمعيات ومؤسسات دولية متخصصة بدعمهم. كما أن وكالة "أونروا" لا تقدم المساعدات لهم، بذريعة أن إدلب منطقة ساخنة لا تستطيع الوصول إليها.

وحسب التقارير؛ قبل الهجوم الأخير، كان يعيش في معرة النعمان وأريحا حوالي 100 عائلة فلسطينية، أما اليوم يعيش في مدينة إدلب لوحدها 226 عائلة فلسطينية. وأوضحت التقارير أن المهجرين الفلسطينيين من المناطق التي هوجمت مؤخراً، نصبوا الخيام في منطقة سرمد وغيرها، في ظل ظروف مأساوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/10

## ٢١. "مجموعة العمل": الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال طفلة فلسطينية منذ عام 2014

عبد الرحمن خضر: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن الأجهزة الأمنية السورية مستمرة منذ عام 2014 باعتقال طفلة فلسطينية تبلغ حالياً من العمر تسع سنوات. وأوضحت في تقرير لها يوم الإثنين أن قوات النظام اعتقلت الطفلة مريم ماهر جبر في منطقة حبيزة جنوب دمشق، بعد محاولة خروجها مع ذويها من مخيم اليرموك خلال الحصار. ووثق فريق الرصد والتوثيق التابع لمجموعة العمل في ذات التقرير اعتقال قوات النظام 1786 من فلسطينيي سورية، بينهم نساء وأطفال.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/10

## ٢٢. خبير: "ترسيم الخرائط" كذبة .. والاحتلال سيضم "1,000 كم" للمستوطنات

بيت لحم- غزة/ يحيى اليعقوبي: قال مدير وحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، سهيل خليلية، إن حديث رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن ترسيم الخرائط للمستوطنات كذبة إسرائيلية أخرى، لأن الاحتلال كان قد رسم مخططات هيكلية لكل المستوطنات القائمة بالضفة الغربية، عند بدء مفاوضات "مديد" عام 1991. وقدر خليلية في حوار مع صحيفة "فلسطين"، إجمالي ما سيتم ضمه لصالح توسيع المستوطنات في المستقبل سيتجاوز ألف كيلو متر مربع، وهي مساحة تساوي برمتها المساحة المصنفة "أ" بالضفة.

فلسطين أون لاين، 2020/2/10

## ٢٣. الاحتلال يُغرق أراضي زراعية بمياه الأمطار شرق غزة للمرة الخامسة

غزة: أغرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، مساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية شرقي مدينة غزة. وقالت لجان العمل الزراعي الفلسطيني، في بيان لها: إن قوات الاحتلال فتحت -اليوم- السدود التي تحتجز فيها مياه الأمطار شرقي مدينة للمرة الخامسة تواليًا. وأضاف أن تدفق المياه إلى الأراضي الزراعية أغرق مساحات واسعة من هذه الأراضي، دون تحديد مساحتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/10

#### ٢٤. تونس: لم نرضخ للمساومات والضغط بخصوص القضية الفلسطينية

تونس - (شينخوا): أكدت الرئاسة التونسية، الإثنين، أن الموقف التونسي الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، لم يتغير. وشددت، في بيان، تعقيباً على الجدل الذي رافق إعفاء مندوب تونس الدائم لدى الأمم المتحدة، من مهامه، أن "تونس لم ترضخ، لا للمساومات، ولا للضغوطات، لأنها حين تنتصر للحق لا تضع في حساباتها إلا الحق المشروع.. وحق الشعب الفلسطيني ليس بضاعة توزن بميزان الريج والخسارة".

القدس، القدس، 2020/2/10

#### ٢٥. السفراء العرب يدعون بريطانيا إلى رفض "صفقة القرن" والانحياز للقرارات الدولية

لندن: في رسالة وجهها السفراء العرب في لندن، الاثنين، إلى وزير خارجية بريطانيا دومنيك راب، دعوا الحكومة البريطانية إلى رفض "صفقة القرن"، لأنها لا تلبّي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وتشكل خرقاً واضحاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. كما طالبوها بموقف واضح ورفض صريح لـ"صفقة القرن"، وبوجوب استمرار دعمها العلني لحل الدولتين على أساس القرارات الدولية والرفض الحازم والجاد لأي مبادرات أو خطوات أحادية الجانب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/10

#### ٢٦. البرلمان المغربي يرفض "صفقة القرن" ويدعو إلى حل عادل على أساس الشرعية الدولية

الرباط: كشف مجلس النواب المغربي، الاثنين، خلال الجلسة التشريعية الأسبوعية، موقفه من خطة "صفقة القرن". وأوضح في بيان له أن "المغرب لطالما أكد، ملكاً وحكومة وشعباً، على جملة من المبادئ الأساسية، أهمها الحرص على تفاوض قائم على الندية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي كأسلوب ممكن، فاعل وناجع للتوصل إلى حل ينصف الأشقاء الفلسطينيين، حل عادل ودائم للنزاع على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة". كما جدد التأكيد على الوضع الخاص، الديني والروحي والرمزي لمدينة القدس ومقدساتها.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/10

#### ٢٧. الصين تعارض إجراءات "إسرائيل" الأحادية

بكين - (بترا): في تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، قنغ شوانغ، تعليقاً على إعلان نتيا هو البدء برسم الخرائط الميدانية الخاصة بـ"دولة إسرائيل" وفق ما تحدده خطة السلام الأمريكية،

أعلنت الصين أمس الاثنين، معارضتها لأي إجراءات أحادية من شأنها تصعيد التوترات بين فلسطين و"إسرائيل"، داعية الأخيرة إلى التصرف بحكمة لمنع وقوع المزيد من التوترات بالمنطقة. وأكد شوانغ، أنه "ينبغي التوصل إلى أي اتفاق من خلال الحوار والتفاوض على قدم المساواة، مع مراعاة وجهات نظر واقتراحات الأطراف الأساسية المعنية، ولاسيما الجانب الفلسطيني، لتسهيل تسوية شاملة وعادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية في وقت مبكر".

الدستور، عمان، 2020/2/11

### ٢٨. البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي يؤكد التضامن مع الفلسطينيين برفضهم "صفقة القرن"

أديس أبابا: أكد البيان الختامي الصادر عن قمة الاتحاد الإفريقي، التي عقدت في العاصمة الإثيوبية على مدار يومين، التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في رفض ما يسمى "صفقة القرن". وشدد على ضرورة إيجاد تسوية سياسية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مؤكداً دعم الوضع القانوني الشرعي لمدينة القدس الشرقية، كعاصمة لدولة فلسطين، والامتناع عن أي إجراء أو عمل من شأنه تقييد هذا الوضع. واعتبر البيان جميع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان السوري، لاغية وباطلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/10

### ٢٩. البيت الأبيض يخطط لتقليص المساعدات الخارجية لدول العالم باستثناء "إسرائيل"

واشنطن - رائد صالحة: كشف البيت الأبيض، الأحد، عن اقتراح ميزانية بقيمة 4.8 تريليون دولار، من شأنه أن يخفض الإنفاق على المساعدات الخارجية بنسبة 21%. إذ تشمل خطة تقليص المساعدات الخارجية غالبية دول العالم باستثناء "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2020/2/10

### ٣٠. مظاهرة في سيدني رفضاً لصفقة ترامب لسلام الشرق الأوسط

سيدني - وكالات: شهدت العاصمة الأسترالية سيدني مظاهرة تنديداً بـ"صفقة القرن". وقد رفع المشاركون خلال المظاهرة، الأعلام الفلسطينية وشعارات منددة بالسياسة الأمريكية والممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/10

### ٣١. البنك الدولي يعلن عن منح بقيمة 117 مليون دولار لتوفير مياه الشرب في غزة

القدس: أعلن البنك الدولي، الاثنين، عن منحٍ منه وشركاء آخرين بقيمة 117 مليون دولار لتمويل برنامج لتحسين مياه الشرب في قطاع غزة. حيث سيزود المشروع 16 بلدية في محافظات جنوب ووسط غزة بمياه عذبة إضافية بمقدار 30 مليون متر مكعب سنوياً. وقال مدير قطاع التنمية المستدامة بالبنك سهيل جمعان، إن المشروع لن يسهم في تحسين نوعية الحياة لحوالي 870 ألف شخص وتحقيق الأمن المائي فحسب، بل سيشيح وفرّاً كبيراً في مصروفات الأسرة في هذه البيئة الهشة والمتأثرة بالصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/10

### ٣٢. تقرير: مقارنة إسرائيلية.. دولة فلسطين بين خطة ترامب وسابقتها

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: قارن مركز بحثي إسرائيلي، بين ما جاء بشأن العناصر الأساسية في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعروفة بـ"صفقة القرن"، وما ورد في الطروحات والخطط السابقة التي عرضت على الجانبين، الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي.

وتخص "عربي 21"، هذا التقرير للحديث عن الجزء الأول في المقارنة الإسرائيلية والمتعلقة بـ"الدولة الفلسطينية"، وخيار حل الدولتين أو الدولة الواحدة.

وأوضح "مركز بحوث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب" العبرية، في تقديره الاستراتيجي الذي أعد جلعاد شير، أن إدارة ترامب "تمسكت بالحل القائم على حل دولتين لشعبين، وستمكن "صفقة القرن" من إقامة دولة فلسطينية؛ مصغرة، منزوعة النوى وضعيفة، إلى جانب إسرائيل، وهذا يعتمد على تلبية شرط مسبق، يقضى بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية".

وأشار إلى أن "هذا الشرط غاب من كل الخطط التي اقترحتها أمريكا سابقاً، وهو عنصر جديد في الخطة الأمريكية التي تدعم طلبات إسرائيل، كما أن الصفقة تشتمل على "الخطة الاقتصادية لترامب" التي تقترح تمويلاً كبيراً".

وحول المناطق والمستوطنات الإسرائيلية، "تؤيد خطة ترامب ضم 40 في المئة من مناطق "ج" لإسرائيل، إلى جانب تعويض جغرافي للفلسطينيين، وإخلاء البؤر الاستيطانية غير قانونية، في حين لن يتم إخلاء أي مستوطنة، والمستوطنات المعزولة ستبقى كجيوب تحت سيادة إسرائيل، وستتعهد إسرائيل بتجميد البناء في الضفة مدة 4 سنوات، سيتم خلالها إجراء المفاوضات حول إقامة الدولة الفلسطينية على 70 في المئة من الضفة الغربية".

ونبه المركز، في تقديره الذي يأتي ضمن نشرة استراتيجية يصدرها بشكل شبه دوري تحت عنوان: "نظرة عليا"، أن "خطة ترامب تعترف بسيادة إسرائيل في المستوطنات في الضفة وكل منطقة غور الأردن، مع إمكانية تبادل لأراض مأهولة في المثلث؛ التي تشمل كفر قرع وعرة وياقة الغربية وأم الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة وكفر برع وجلجولية".

وبحسب الخطة، "سيتم بتحويل هذه القرى للدولة الفلسطينية، إضافة لربط الضفة بغزة عبر نفق وشارعين سريعين، وربما سكة حديد".

أما خطة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون لعام 2000، فهي "ترسم الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967، والتي ستقام على نحو 94 في المئة من الضفة الغربية، إضافة لـ 2 في المئة ضمن ترتيبات محددة لا تشكل سيادة، وإسرائيل ستضم الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة والتي تشتمل على 80 في المئة من المستوطنين، وفي المقابل سيتم منح الفلسطينيين مناطق قرب القطاع لتوسيعها على أساس نسبة 1:3".

كما تم "الاقتراح على إسرائيل التنازل عن سيادتها في غور الأردن، ولكن الحديث يتعلق بانسحاب تدريجي يسمح بالتواجد العسكري الإسرائيلي في الغور مدة ست سنوات أخرى".

وبشأن خطة خريطة الطريق عام 2003، ففي المرحلة الثانية من الخطة السياسية للرئيس جورج بوش الابن، تم التركيز على إمكانية "إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة كمحطة انتقالية في الطريق لتسوية دائمة، وفي المرحلة الثالثة سيتم بصورة رسمية إطلاق عملية مفاوضات متواصلة تؤدي لتسوية دائمة حول الحدود، وسيتم تجميد البناء في المستوطنات، وتفكيك البؤر الاستيطانية التي أقيمت بعد آذار/مارس 2001، وتتسحب إسرائيل من المناطق التي احتلتها بعد الانتفاضة الثانية عام 2000".

أما "أنابوليس" 2007 - 2008، تم "اقتراح أن تتسحب إسرائيل لحدود 1967 مع تبادل للأراضي يشمل ضم الكتل الاستيطانية بمساحة 6.5 في المئة لإسرائيل؛ تشمل الكتل الاستيطانية الثلاثة الكبرى، وفي المقابل تعويض الفلسطينيين بـ 5.8 في المئة من أراضي إسرائيل، إضافة للممر بين قطاع غزة والضفة الغربية، وهو ما يغطي الفارق كي تصبح النسبة 1:1، وأيضا لن يسمح بتواجد إسرائيلي في الغور".

وفي جولة جون كيري 2013 - 2014 "تم التخطيط لإجراء مفاوضات على حدود آمنة ومعترف بها بين إسرائيل والدولة الفلسطينية، بالاستناد لخطوط 1967 مع تبادل متفق عليه للأراضي، مع الحفاظ على التواجد العسكري الإسرائيلي في غور الأردن".

\* وتتناول "عربي 21"، في الجزء الثاني من المقارنة الإسرائيلية، ما يخص مدينة القدس المحتلة والأماكن المقدسة، وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

وأكد "مركز بحوث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب" العبرية، في تقديره الاستراتيجي الذي أعده جلعاد شير، أن "صفقة القرن تؤيد سيطرة إسرائيل على القدس، بما في ذلك البلدة القديمة، مع وجود فلسطيني مقلص فيها، في حين ستعترف الخطة بقرية أبو ديس وقرى أخرى في شرقي القدس، كعاصمة لفلسطين، وسيسمح للفلسطينيين بحرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة".

وزعم أن ما يسمى "الحدود الإسرائيلية للقدس، ستنتهي عند جدار الفصل، والأحياء التي تقع خارج الجدار فسيتم الاعتراف بها كأحياء فلسطينية، أما بالنسبة لمنطقة الحرم والمسجد الأقصى فسيتم الحفاظ على الوضع القائم فيها من خلال التعاون مع الأردن".

أما بالنسبة لوضع مدينة القدس المحتلة في خطة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون لعام 2000، فقد لفت المركز، في تقديره الذي يأتي ضمن نشرة استراتيجية يصدرها بشكل شبه دوري تحت عنوان "نظرة عليا"، أنه "بالنسبة للتقسيم الحضري للقدس، فإن المناطق التي يعيش فيها اليهود تكون جزءا من "القدس الإسرائيلية"، والمناطق التي يعيش فيها العرب تكون جزءا من القدس الفلسطينية".

وأضاف أنه "في البلدة القديمة، يقع الحي المسيحي والحي الإسلامي تحت السيادة الفلسطينية، والحي اليهودي تحت سيادة إسرائيل، أما الحي الأرمني فيقسم إلى قسمين، وهكذا سيسمح بوجود ممر تحت سيادة إسرائيل من بوابة يافا وحتى حائط البراق (يطلق عليه اليهود المبكى)، في حين أن باقي الحي سيكون تحت السيادة الفلسطينية".

ونوهت خطة كلينتون، أنه "ستكون هناك سيادة فلسطينية في الحرم إلى جانب سيادة إسرائيلية في حائط البراق (جزء من المسجد الأقصى)، كما أيدت تقسيما عموديا للحرم: المسجد الأقصى وقبة الصخرة والساحة بينهما تكون تحت السيادة الفلسطينية، والفضاء الذي يوجد تحت الأرض الموجودة أسفل الأقصى (يزعم الاحتلال أنه دفن فيها بقايا الهيكل المزعوم)، يعترف بأن لها مكانة خاصة".

وفي المخطط الهيكلي تم اقتراح بديلين؛ الأول، "أن تكون سيادة إسرائيلية في الفضاء الذي يوجد تحت الأرض لحائط البراق، والثاني، إقامة جهاز رقابة دولي يحدد السيادة الفلسطينية بالفضاء تحت الأرض".

وتناولت خطة خريطة الطريق عام 2003، في المرحلة الثانية من الخطة السياسية للرئيس جورج بوش الابن، قضية القدس، وذكرت أنه "يجب مناقشة مسألة القدس في اللجنة الدولية الثانية، وفقا لنجاح المراحل المختلفة في الخطة".

وفي ما يخص ما ورد في بيان مؤتمر "أنابوليس" 2007-2008، المشترك بين رئيس السلطة محمود عباس ورئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت، والذي أدخل السجن بعد اتهامه بالفساد، فقد اقترح أن "يتم تقسيم القدس على أساس عرقي؛ تكون الأحياء العربية تحت السيادة الفلسطينية واليهودية تحت السيادة الإسرائيلية، والقسم الفلسطيني في القدس يعلن عنه كعاصمة لفلسطين". وبين أنه "في إطار المحادثات تم اقتراح أن تتنازل إسرائيل عن السيادة في البلدة القديمة، التي ستحصل على مكانة دولية على أساس خطة التقسيم، وسيعتبر الحوض المقدس منطقة تحت وصاية خمس دول؛ فلسطين، الأردن، السعودية، أمريكا وإسرائيل".

وتابع: "وسيسمح بدخول هذه المنطقة بشكل حر للحجاج من جميع الديانات، وتقرر هذه الدول الترتيبات لهذا الموقع"، منوها أن "الاتفاق لم يناقش مسألة السيادة في الحوض المقدس، وتقرر أن صلاحيات الإدارة تنتقل لنظام الوصاية الدولي".

وفي جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق جون كيري 2013-2014، لفت المركز أن "الخطة أيدت وصولاً حراً وغير مقيد إلى الأماكن المقدسة، والاعتراف بالقدس بصورة دولية كعاصمة للدولتين، كما أنه سيتم ضمان حرية الحركة الكاملة إلى الأماكن المقدسة وفقاً للوضع القائم". ونبّهت المقارنة الإسرائيلية، إلى أن خطة كيري "لم تتطرق بصورة صريحة لمسألة تقسيم القدس، وقررت أنه يجب عدم تقسيم القدس مثلما كانت في عام 1967".

\* ورَكَز الجزء الثالث من المقارنة الإسرائيلية التي تنشرها "عربي21"، على قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى وطنهم وديارهم التي طردوا منها على يد العصابات الصهيونية. وبشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين، أوضح "مركز بحوث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب" العبرية، في تقديره الاستراتيجي الذي أعده جلعاد شير، أن "قضية اللاجئين، بحسب صفقة القرن، لن يتم فيها السماح بحق العودة، ويجب تطبيق الحل خارج حدود إسرائيل". ونوه إلى أنه "سيتم تشكيل جهاز لتعويض اللاجئين، وسيسمح بعودة رمزية تحت الرقابة، وسيبقى معظم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا في أماكن تواجدهم، وسيحصلون على دعم اقتصادي".

أما بالنسبة لوضع اللاجئين في خطة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون لعام 2000، فقد بين المركز، في تقديره الذي يأتي ضمن نشرة استراتيجية يصدرها بشكل شبه دوري تحت عنوان "نظرة عليا"، أنها "اقترحت حلاً مندمجاً لمشكلة اللاجئين، يربط بين حق العودة وإعادة التأهيل والتوطين والتعويض، ومع ذلك، فإنه لا يسمح بحق عودة محدد (إلى الأراضي المحتلة)، ولكن الاتفاق سيشمل عدة بدائل ممكنة للاجئين".

ولفت إلى أن "قائمة البدائل تشمل توطين لاجئين في الدولة الفلسطينية أو في أرض تحت سيطرة إسرائيل، سيتم نقلها في إطار تبادل الأراضي، وإعادة تأهيل في الدول المستضيفة، إضافة إلى إعادة توطين في دولة ثالثة أو الدخول إلى إسرائيل".

وأشارت خطة كلينتون، إلى أن "العودة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والأماكن التي ستحدد في إطار تبادل الأراضي، ستكون من حق اللاجئين الفلسطينيين، كما أن إعادة التأهيل في دول أخرى وإعادة التوطين أو الاستيعاب في إسرائيل سيكون مرتبطا بسياسة هذه الدول".

وإضافة لما سبق، فقد أعلن كلينتون، أنه "يجب تشكيل لجنة دولية تتناول موضوع التعويضات وإعادة التوطين والتأهيل"، لافتا إلى استعداد الولايات المتحدة وقتها، للوقوف على رأس الجهود الدولية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

أما خطة خريطة الطريق لعام 2003، فقد كانت تطمح إلى "حل متفق عليه وعادل ونزيه ومنطقي لقضية اللاجئين، الذي كان يمكن أن يقر في اللجنة الدولية الثانية في إطار المرحلة الثانية للخطة". وبين التقدير، أن بيان مؤتمر "أنابوليس" 2007-2008، المشترك بين رئيس السلطة محمود عباس ورئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت، يشتمل على "المصادقة على استيعاب حوالي 5 آلاف لاجئ فلسطيني خلال فترة خمس سنوات تقريبا داخل مناطق الخط الأخضر (الداخل المحتل عام 1948)"، بحسب كونداليزا رايس.

ونبه المركز الإسرائيلي إلى أن موضوع المصادقة كان "اقتراحا أوليا من أولمرت، في حين أن تقارير مختلفة ألمحت إلى أن أولمرت ومساعديه وافقوا على استيعاب 100 ألف لاجئ خلال 15 سنة". وبشأن جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق جون كيري (2013-2014)، أفاد المركز بأنه بحسب الخطة "يجب تقديم حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين بمساعدة دولية، التي هي حيوية لحل شامل".

ونبهت المقارنة الإسرائيلية، إلى أن خطة كيري شددت على وجوب أن يتساوق ما سبق ذكره مع حل الدولتين وأسس طابع إسرائيل، "منوهة إلى أن خطة كيري "لم تسمح بعودة اللاجئين إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة عام 1948)، ومع ذلك، سيسمح بعودة مقلصة للاجئين كبادرة حسن نية إنسانية استنادا لموافقة إسرائيلية فقط".

موقع "عربي 21"، 2020/2/10

### ٣٣. كيف نحبط صفقة ترامب؟

#### هاني المصري\*

تراجَعَ بنيامين نتنياهو عن وعده بالشروع في الضم قبل الانتخابات، بعد ضغوط أميركية ناجمة عن ردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية، كما ظهر في أعمال المقاومة الفلسطينية، والتحركات الشعبية، انعكاسًا لموقف الرفض الجماعي الفلسطيني للصفقة، وتجلّى كذلك في اجتماعات الجامعة العربية والتعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي، وفي البيان الراض للصفقة والموقع من 107 نواب أميركيين، وفي المواقف الصادرة عن مختلف بلدان العالم، خصوصًا الصين وروسيا وأوروبا، التي من المتوقع أن تترجم اليوم في اجتماع مجلس الأمن، بتصويت 14 أو 13 عضوًا ضد الصفقة/المؤامرة.

هذا مع العلم أن ردود الأفعال على رؤية ترامب لا تزال تتفاعل، ومرشحة للتصاعد بعد اتضاح مضمونها للمزيد من الدول والحركات والأفراد في أنها تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، ومغرقة بالتطرف، ولا تشكل خطة سلام، ولا تصلح أساسًا للتفاوض، ومصممة لكي يرفضها الفلسطينيون، وسيتم الشروع في تنفيذها رغم الرفض الفلسطيني.

مخاطر الرؤية كبيرة جدًا لدرجة أن العديد من الصهاينة، من اليمين واليسار، حذروا منها، ورفضوها، وطالبوا بعدم الإقدام على الضم أو أي إجراءات أحادية من دون عملية سياسية واشتراك الفلسطينيين، ليس حبًا بالفلسطينيين، بل لإدراكهم بأنها أكبر من طاقة إسرائيل على ابتلاعها، وستعود بعواقب وخيمة عليها.

ونحن بصدد تقييم إحباط الخطة الأميركية الإسرائيلية، علينا أن نتذكر أن الحركة الصهيونية وأداة تجسيدها إسرائيل تتعامل مع كل المبادرات والخطط المتعلقة بحل الصراع حتى المؤيدة لإسرائيل بشكل مراوغ ومتناقض، حيث توافق في البداية على الخطة أو المبادرة، أو توافق عليها كأساس للمفاوضات مع تسجيل ملاحظات جوهرية عليها، ثم تتصرف أثناء التطبيق، سواء بسبب تغيير حكومي أو من دونه، بحيث تستجيب للتفسير الإسرائيلي الذي يحولها إلى شيء مختلف وبعيد عن صورتها الأصلية.

هكذا حصل عندما وافقت الحركة الصهيونية على قرار التقسيم، إذ عملت على تجاوزه بحيث قامت إسرائيل على 78% من أرض فلسطين التاريخية، وضمت مناطق لم تكن مقررة لها في القرار تبلغ نسبتها حوالي 23%. وهكذا تعاملت مع القرار 242 الذي وافقت عليه، وادّعت أنه لا ينص على الانسحاب من الأراضي المحتلة، بل من أراضٍ محتلة، وكذلك مع اتفاق أوسلو الذي تعاملت معه وفق عبارة إسحاق رابين الشهيرة، التي قالها مبكرًا بعيد توقيع الاتفاق، بأنه "لا مواعيد مقدسة"، ولم

تطبق 34 التزامًا منه، أهمها إعادة انتشار قوات الاحتلال وانسحابها من 90% من الأرض المحتلة قبل الشروع في المفاوضات النهائية، وعدم فتح ممر آمن حر ودائم بين الضفة والقطاع. وهكذا تعاملت أيضًا مع خارطة الطريق الدولية التي وافق عليها أرئيل شارون، ثم وضع عليها أربعة عشر تحفظًا أفرغتها تمامًا من مضمونها.

وهكذا ستفعل مع رؤية ترامب، رغم استجابتها للمطالب الجوهرية الإسرائيلية، كما ظهر من خلال حديث نتنياهو في البيت الأبيض بأن الخطة أساس للتفاوض، وحين خاطب شركاءه في الحكومة والمستوطنين المعترضين على إقامة دولة، وعلى بعض النقاط في رؤية ترامب، بأن الحكومة ليست ملزمة بإقرار الشق الخاص بإقامة دولة فلسطينية، وأنها لن ترى النور، لأن الشروط الموضوعية لن يتمكن الفلسطينيون من تلبيةها حتى بعد السنوات الأربع المشار إليها، وأن القول الفصل بإقامة الدولة سيكون لإسرائيل.

حتى لو كان الاتفاق جيدًا، فستطيع إسرائيل بحكم اختلال موازين القوى لصالحها وإيمانها بحق القوة وشريعة الغاب، واتجاهها المتزايد نحو التطرف، تحويله إلى اتفاق سيئ. فكيف والخطة الأميركية الإسرائيلية سيئة جدًا، وفي ظل تحكم اليمين المتطرف في أميركا وإسرائيل، ما سيجعل الخطة السيئة جدًا عند التطبيق أسوأ مما هي عليه بكثير.

### الرد الفلسطيني

رغم الرفض الفلسطيني السياسي القوي للصفقة المسمومة، الذي أخذ شكلاً حادًا كما ظهر في رفض الرد على مكاملة دونالد ترامب، وعدم الموافقة على استلام نسخة منها، وعدم الموافقة على لقاء أو إرسال الرد الفلسطيني عليها للإدارة الأميركية، إلا أن الرد ظهر في الشكل والمضمون مرتبًا وضعيفًا ومتناقضًا مع نفسه.

وهذا يظهر من خلال الحديث عن وقف العلاقات والالتزامات مع إسرائيل، بما فيها الأمنية، تارة، وتغيير وظائف السلطة تارة أخرى، وتسليم مفاتيحها للاحتلال تارة ثالثة. والحديث عن أن هذا أو ذاك سيحدث بعد الضم من دون توضيح هل سيكون ذلك فورًا أو بعد حين، أي بعد ضم الأغوار والمستعمرات الاستيطانية كلها أو جزء منها. وإذا كانت النية متوفرة، فلماذا لا يتم بناء البديل، سياسيًا ومؤسسيًا في السلطة والمنظمة، القادر على مواجهة الوضع الجديد بعد حل السلطة أو انهيارها أو إعادة النظر في هيكلتها ووظائفها؟

كما يظهر الارتباك في أن خطابات الرئيس لا تزال تراهن على عملية السلام الميئة وعلى إمكانية إحيائها، ومليئة بالحنين إلى أوسلو، وتصور أن الاتفاق مع إسرائيل ممكن، كما حصل في المفاوضات السرية في أوسلو التي تمت من وراء الإدارة الأميركية، وكأن العدو أميركا، لذلك تتركز

الإدانات والتصعيد - في الغالب - على الإدارة الأميركية، في ظل إحياء بإمكانية تحييد إسرائيل، وتبرير ذلك بذريعة عدم القدرة على فتح جبهتين مع أميركا وإسرائيل في وقت واحد، وكأنّ هناك جبهات، وليست جبهة واحدة، وهي إسرائيل المحتلة الاستيطانية العنصرية، لا سيما بعد انتقال الولايات المتحدة في عهد ترامب من تأييد إسرائيل إلى الشراكة الكاملة مع اليمين المتطرف الإسرائيلي، وما يجسده من الاحتلال والعنصرية والاستيطان والعدوان.

في الحقيقة، يُظهر سلوك القيادة الفلسطينية والقوى والنخب - حتى الآن - بأنها في حالة من العجز والانتظار وفقدان القدرة على المبادرة، وتخشى من الإقدام على خطوة تؤدي إلى مجابهة غير مستعدة لها، ولا تريد أن تستعد لها.

ويظهر عدم الجدية كذلك في الطريقة التي تم التعامل بها مع الوحدة، فبعد اللقاء القيادي الرمزي في مقر المقاطعة برام الله، وما أقره من إرسال وفد إلى قطاع غزة تمهيداً لزيارة الرئيس، عدنا إلى المماطلة والتسويف، ما يدل على أنه "عادت ريمًا لعاداتها القديمة"، وتجري إعادة إنتاج الطريقة السابقة التي أدخلت حوارات واتفاقات الوحدة في دوامة لم تخرج منها.

كما لم ترتق ردود الفعل الفلسطينية الشعبية إلى مستوى الخطر الذي تمثله الصفقة، إذ لاحظنا أن المظاهرات في معظمها كانت قليلة العدد، وأن الشعب لا يلبي نداء الرئيس والقيادة له للتحرك، فالشعب لا يتحرك عبر "روموت كونترول"، ولا يرى جدية في موقف القيادة ولا القوى، فلا رؤية ولا إستراتيجية جديدة تقطع الحبل للسري مع أوامم التوصل إلى الحقوق عن طريق استراتيجيات أحادية، وخصوصاً عن طريق المفاوضات والتنازلات وإثبات الجدارة.

توفر رؤية ترامب فرصة جديدة يمكن أن تكون الأخيرة لاستكشاف إمكانية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، على أسس وطنية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية، ولكن هذا يحتاج إلى:

أولاً: لقاء وطني بمشاركة الرئيس، والأمناء العاميين للفصائل، وممثلين عن مختلف التجمعات والقطاعات للاتفاق على رؤية شاملة واستراتيجية جديدة وشراكة حقيقية، قادرة على إحباط رؤية ترامب، ومنع أن تكون أساساً للمفاوضات أو مرجعية جديدة أو إحدى المرجعيات في المرحلة القادمة.

ثانياً: توحيد المؤسسات في السلطة بعد إعادة هيكلتها، بما فيها الأجهزة الأمنية، وبما يتضمن تغيير شكلها وطبيعتها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، بحيث تكون أداة لخدمة الشعب والبرنامج الوطني، وذراع منظمة التحرير بعد إحيائها عبر إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وتعيد الاعتبار لكونها الكيان الوطني والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قولاً وفعلاً.

ثالثاً: تشكيل جبهة وطنية عربية إسلامية تحررية دولية من المناصرين للقضية والحقوق الفلسطينية، تعمل على إسقاط صفقة ترامب، وتساعد الفلسطينيين على الكفاح لتغيير موازين القوى، بما يسمح بتحقيق أهدافهم وحقوقهم وطموحاتهم الوطنية.

\*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/2/11

### ٣٤. صراع قائم وموقف صادم

د. مصطفى الفقي

بينما تسود منطقة الشرق الأوسط في غرب آسيا وشمال إفريقيا حالة من الترقب، نتيجة الصراعات المتداخلة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران من ناحية، وبين تركيا وحلفائها ومصر من ناحية أخرى، آثرت الإدارة الأمريكية أن تدفع بما تسميه «صفقة القرن»، في محاولة للحصول على دعم إقليمي لأفكار مكررة لم تتمكن من تمريرها الظروف الطبيعية، فظنت أن الظروف الاستثنائية في المنطقة تمثل مناخاً ملائماً لتمرير تلك الأفكار، في محاولة لإغلاق ملف القضية خلال سنوات أربع، مثلما تشير بنود تلك الصفقة التي ظل ترقبها طويلاً؛ حيث دفعت واشنطن ببالونات اختبار لفقرات منها تولى (كوشنر) - صهر الرئيس الأمريكي وعراب الصفقة - الترويج لها، ولقد استقبل العرب دولاً وشعوباً ذلك بقلق واضح وشكوك لا تخفى على أحد؛ إذ إن الصفقة تعطي «إسرائيل» تقريباً كل ما تريد، وتحرم الفلسطينيين تقريباً من كل آمالهم الوطنية المشروعة، وتعطيهم مسخاً مشوهاً تحت مسمى دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وليس لها سياسة خارجية مستقلة، ومسلوبة الإرادة في مسائل الدفاع أمام التطورات الإقليمية.

ولقد كان طبيعياً أن ينتفض الفلسطينيون، وأن يهددوا بالانسحاب من (أوسلو)، بما يتبعه ذلك من الرجوع إلى المربع رقم واحد في تاريخ هذه القضية المزممة، والأمر الذي لا خلاف عليه أن توقيت إعلان البيت الأبيض عما أسماه أيضاً (فرصة القرن) في حضور نتنياهو ومنافسه على رئاسة الحكومة «الإسرائيلية» غينيس، إنما هو استغلال للقضية والعبث بها، دعماً لكل من ترامب في الانتخابات الأمريكية، ونتنياهو في الانتخابات «الإسرائيلية»، والحصاد في النهاية يصب في غير صالح القضية الفلسطينية، وهي القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين، ولنا هنا بعض الملاحظات:

\* أولاً: إن بنود الصفقة توحى بأنها تعتمد على الحل الاقتصادي للقضية الفلسطينية، ولا يعنىها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولذلك فهي لا تتسم بالتوازن؛ لأنها لم تعط الفلسطينيين حداً

أدنى يقبلونه أمام ما نصت عليه من ميزات اختصت بها الجانب «الإسرائيلي»، وبرغم أنني أعترف أن هذه واحدة من آخر الفرص المتاحة للتسوية السلمية في الشرق الأوسط، بعد أن تأثرت المنطقة بما يسمى «الربيع العربي»، حتى تراجع القضية الفلسطينية عن الصدارة، وأصبحت اهتماماً تالياً بعد الهموم الوطنية في كل دولة على حدة، فإن الأمر الذي لا خلاف عليه هو أن هناك ثوابت لهذه القضية التي يبلغ عمرها قرابة ثمانية عقود يجب أن تصل إلى حل؛ لأن أي حل لهذه القضية سوف ينزع من الإرهاب واحداً من أسباب وجوده، ويجرده من (قميص عثمان) الذي ترتديه كثير من جماعات العنف السياسي والديني، تحت مظلة الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، الذي حاول أن يكسر حاجز العزلة، وأن يخرج إلى المجتمع الدولي بقضيته، سواء داخل المنظمات الدولية، أو على المستوى الثنائي كما هو واضح.

\* ثانياً: إن «إسرائيل» تكرر التعصب تحت مسمى الدولة اليهودية التي تدعو مزيداً من يهود العالم إليها، وتدفع بالفلسطينيين من داخلها، ومن دول الشتات إلى الدولة الفلسطينية، بحيث يصبح حق العودة للفلسطينيين قاصراً على الجزء المتاح من أرضهم المحتلة، وفقاً لما تحدده صفقة القرن.

\* ثالثاً: إن ذلك الصراع القائم قد ارتطم بموقف صادم، هو ذلك الذي اتخذته الولايات المتحدة، بعد أن باركت القدس عاصمة لـ «إسرائيل»، ووافقت على قرار ضم الجولان، وشاركت في سلسلة من التصرفات الاستفزازية ضد الفلسطينيين، ولذلك لم تكن بنود الصفقة مفاجئة، لا بسبب التسريبات في الشهور الأخيرة فقط، ولكن أيضاً لأن كثيراً من أفكار الصفقة قد جرى طرحها ورفضها من الجانب الفلسطيني، من هنا كان متوقفاً ألا تحظى تلك الصفقة بقبول عربي عام.

رابعاً: إن ما جرى ويجري في المنطقة إنما يمهد لمخاض جديد تتبلور فيه مواقف مختلفة وشخصيات جديدة قد تطرح نفسها على الساحة بديلاً ناضجاً يملك القرار الرشيد والقدرة المتكافئة في مواجهة الدبلوماسية الأمريكية والمواقف «الإسرائيلية»، وأصبح من المتعين على الطرف العربي والقيادة الفلسطينية أن يكون لديهما نمط جديد من التفكير، وقدرة مؤثرة على اجتياز الأوضاع القائمة؛ لأن القضية شاخت وكادت أن تتزهل وأن تصبح عقدة بلا حل.

إننا أمام مفترق الطرق، فإما أن نتفاعل مع ما يدور حولنا، ونسعى لتغييره، أو نظل نبكي على اللبن المسكوب دون دور فعال أو مبادرات ملموسة، ولعلنا نتساءل الآن: هل من قبيل المصادفة أن يرتبط الصراع القائم بالموقف الصادم، أم أن الترتيبات من حيث التوقيت ومجريات الأحداث هي التي أوصلتنا إلى هذا الوضع، واختارت الظروف المحيطة بالمنطقة لكي تزداد التهاباً وترتفع تصعيداً،

خصوصاً أن صوت العقل هو الذي يجب أن يسود فوق كل الاعتبارات العاطفية أو المشاعر العابرة؟!!

الخليج، الشارقة، 2020/2/11

### ٣٥. أنا لاعب فلسطيني لاجئ!! وفئة دمي مقدسية!!

خليل ابراهيم العلي \*

نعم نقر جميعاً أن الرياضة الفلسطينية على كل المستويات في تطور وتقدم وازدهار، نعم شاركنا في نهائيات آسيا وفزنا بالكأس الذهبية مرتين وفزنا بكأس التحدي، وشاركنا في تصفيات كأس العالم، نعم أنديتنا العريقة تقدم مستويات جيدة في بطولات الأندية، نعم منتخبنا الشبابية تصل إلى المراتب المتقدمة، ونعم كرتنا النسائية في أفضل مستوياتها، ونعم الدوري في المحافظات الشمالية والجنوبية يقدم أداءً جيداً يفرز ويبرز اللاعبين والمتميزين.

لكني أنا لاعب فلسطيني لاجئ وفئة دمي فلسطينية مقدسية!! أفرح لفرحكم، وأبتسم حين فوزكم، وأنقل أخباركم لزملائي في الأندية اللبنانية والفلسطينية في لبنان ويسألني البعض منهم: "لماذا لا تلعب ضمن المنتخب الفلسطيني؟ وأنت لاعب متميز! هل من موانع لذلك؟ ثم أزيح بوجهي، وأخفي غصتي، وأمسح دمعتي التي لا أريد لأصدقائي أن يشاهدوها. فأنا فلسطيني! فلماذا لا أكون ضمن صفوف المنتخب الوطني!! وهذا أمل كل لاعب أو كل رياضي أن يمثل وطنه، وهذا طموح كل المتميزين من أبناء فلسطين، وهذا هو الهدف الأساس بل هو قمة الأمل لكل لاعب. ويسرح بي خيالي وأنا أحلم أنني أرتدي لباس المنتخب الفلسطيني؛ وأضع يدي اليمنى على قلبي وتترأى أمامي فلسطين حين نسمع نشيدها... هذا قبل أن أسمع صوت صديقي يسألني من جديد؛ فأستفيق وعلى خدي دمعة ساخنة.

ثم إنني قرأت في محضر للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم المركزي-وفي أحد مقرراته -يطلب من المعنيين بضرورة إرسال لجان تشرف على اختيار اللاعبين للمنتخبات في المحافظات الشمالية والجنوبية!! وبحثت عن كلمة الشتات فلم أجدها؛ مع أنني فلسطيني وفئة دمي مقدسية. وظننت أنني تجاوزتها بنظري، فأعدت القراءة فلم أجدها، فلربما سقطت سهواً من كاتب محضرها!!!.

وأنا اتساءل هنا: هل اللاعبون الفلسطينيون الشباب والكبار، والفئات العمرية في الأندية اللبنانية العريقة، أو في الأندية الفلسطينية المتميزة في الشتات لا وزن لهم أمام الوزن الفلسطيني الآخر؟ أم أن الدوري اللبناني ضعيف بنظر الآخرين؟ مع أن نادي العهد اللبناني بطل كأس الاتحاد الآسيوي لعام 2019! أو أن هناك معايير تستثني هذا اللاجئ المقتول ألف مرة، والمذبوح ألف مرة، والجائع

ألف مرة، والمقيد آلاف المرات؟؟؟... لكنني على يقين تام أن المعنيين يحاولون الإصلاح والتطوير فلم لا نكون جزءاً من إصلاحكم ولم لا نحوز على ثقافتكم؟  
ثم أتساءل مرة أخرى: لماذا لا تكرر العملية الناجحة التي اعتمدت في كرة القدم الخماسية للصالات والتي شارك فيها المنتخب الفلسطيني في تصفيات غرب آسيا في البحرين؛ والذي - رغم الوقت القصير الذي تشكل فيه المنتخب- أثبت جدارته وناطح الكبار كالعراق والإمارات والبحرين، والكويت، وعمره لم يتجاوز الشهر الواحد، لكن طريقة إرسال المدرب إلى لبنان ورؤية اللاعبين عن قرب واختياره اللاعبين أثبتت نجاعتها رغم كل العوائق والتوقيات؛ فلماذا لا تكون اللجان المختصة الكاشفة عن اللاعبين في كرة القدم حاضرة في ساحة لبنان والشتات. هذا من جانب، ومن جانب آخر؛ ما دور المعنيين في ساحة لبنان والشتات؟؟ فأنا فلسطيني وفئة دمي مقدسية، أتساءل: من المسؤول عن تحطيم أحلامي، وقتل أهدافي وآمالي؟ ومن المسؤول عن التعريف بالقدرات والمواهب في الشتات الفلسطيني؟ ولعلي أجد الجواب قريباً. فهذا لساني وحال كل اللاعبين الفلسطينيين في الشتات.

واسمحوا لي -هنا- أن أقدم التحية للاتحادات الأولمبية الفلسطينية التي تساوي بين الأبطال في الوطن وخارجه في المنتخبات والبطولات العربية والدولية، والذين يثبتون قدراتهم على منصات التنويج؛ ولعل أسماءهم وصلت العالم فهل يصل صوتي أنا؟ اعذروني ... فأنا فلسطيني!! وفئة دمي مقدسية!!!.

\*مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، 2020/2/10

## ٣٦. إلى متى سيصمد الرفض الأردني؟

محمد أبو رمان

لا يوجد موضوع اليوم في النقاشات السياسية والندوات والمؤتمرات وجلسات العصف الفكري، والتي تنتشر بها مراكز الدراسات والتفكير والصالونات السياسية المتعددة، في عمان، إلا موضوع صفقة القرن، وتأثيره على الأردن وفلسطين والخيارات المتاحة أمام صانع القرار الأردني، والفلسطيني، أمامه. وأحد أبرز الأسئلة المسكوت عنها في الإعلام، لكنّه حاضر بقوة في جلسات العصف الفكري والصالونات: إلى أي مدى يمكن أن يصمد الرفض الأردني لصفقة القرن، ولإتات الملك الثالث التي أصبحت عنواناً للموقف الرسمي (رفض التوطين للاجئين، رفض الوطن البديل، والتنازل عن القدس بوصفها عاصمة للدولة الفلسطينية)؟

الأحاديث في عمّان ساخنة جداً، لأنّ الصفقة المزعومة تمسّ الأمن الوطني الأردني، بأبعاده المختلفة، سواء على صعيد الهوية الوطنية الأردنية، والمعادلة السكانية الحساسة، أم على صعيد الهوية الفلسطينية والعلاقة الأردنية الفلسطينية بشقها الإقليمي (مخاوف الوطن البديل)، والدور التاريخي والسياسي للهاشميين.

ثمّة أكثر من تيار وسط النخب الأردنية، وهناك درجة من التوافق الكبير على أنّ المعركة الحقيقية مع الإدارة الأميركية ستتمثل عادة الانتخابات الرئاسية الأميركية، فيما إذا بقي الرئيس الحالي، دونالد ترامب، وأصرّ على تمرير الصفقة، واصطدمت الأجددة الأردنية بالأميركية. أو في حال حدثت مفاجأة كبيرة وخسر الانتخابات، وحينها يرحّج كثيرون تراجع زخم الوثيقة الأميركية التي لا تحظى بإجماع المؤسسات الأميركية، وسيخلص الأردن من "كابوس مزعج"!

مع ذلك، فإنّ خيار بقاء ترامب باق بقوة، فضلاً أنّ لعامل الوقت الذي يجيده السياسيون الأردنيون في محاولة ملاحظة تنفيذ الصفقة حدّاً آخر، يتمثل في أنّ سيناريو الأمر الواقع هو الأسوأ. وبالتالي، يمكن أن يستند الجانب الإسرائيلي إلى الصفقة للمضي في ضم غور الأردن، وإحداث تغييرات جوهرية، ما يؤدي عملياً إلى تطبيق بنود الصفقة واقعياً، من دون الحاجة إلى انتظار الموافقة الفلسطينية، فضلاً عن الأردنية.

هنالك سؤالان متواريان، في ظنّي، يتفرعان عن السؤال السابق (إلى متى يصمد الأردن؟). الأول: ما هي خطة الأردن لـ "التكيّف" مع رفض صفقة القرن، خصوصاً في حال بدأت الضغوط الأميركية تزداد، وأظهرت الإدارة الحالية تعنتاً وتشدداً تجاه الأردن؟ وهو أمر يرصده وزير الخارجية الأردنية، الأسبق، مروان المعشر، الذي يرى أنّ العلاقات الأردنية - الأميركية على صعيد القيادة تمرّ في أسوأ حالاتها منذ ثلاثين عاماً (حرب الخليج 1991)، وولفت إلى أنّ الملك عبد الله الثاني لم يلتق ترامب خلال العامين الأخيرين، على الرغم من زيارته المتكررة الولايات المتحدة. السؤال الثاني: ما هو التصوّر الأردني العملي في الدفاع عن مصالحه الحيوية في مواجهة سيناريو الأمر الواقع (الذي استندت إليه صفقة القرن، وينتهي إلى إلغاء حقيقي للدولة الفلسطينية ذات السيادة)؟

يقتضي الجواب على هذا السؤال الخروج من إطار الرؤية التقليدية التي ما تزال تحكم نخبا سياسية أردنية عديدة، والتفكير فيما بعد الإعلان عن الصفقة بوصفه مرحلة جديدة، تتطلب جدية في الحلول والأفكار والبرامج، وتطبيقها على أرض الواقع، جزء من الجواب مرتبط بالديبلوماسية الأردنية، وجزء آخر مرتبط بالمعادلة الداخلية الوطنية.

ما يتعلّق بالديبلوماسية، هنالك طروحات عن تنشيط الدبلوماسية في التأثير على النخب السياسية الأميركية، خصوصاً في المؤسسات التي ما تزال علاقتها بالأردن قوية، وترى الأردن دولة مهمة

وصديقةً في المنطقة، وكذلك الأمر مع الأوروبيين الذين لم يعلنوا تأييد الصفقة، ومع الإطار العربي والإسلامي لتصليب موقفه وتفعيله. مع ذلك، ما يزال هنالك شكّ مشروع وقوي في مدى فاعلية هذا النوع مع إدارة ترامب، ومع اليمين الإسرائيلي الذي لا يجد جدارنا حقيقية تحول دون تحقيق رؤيته، والمضي بخطوات أحادية الجانب. ويطرح آخرون جوانب غير تقليدية، منها ضرورة البحث عن شركاء وحلفاء لممانعة المشروع الأميركي - الإسرائيلي، من خلال استراتيجية تنويع الخيارات الدبلوماسية، بمعنى البحث عن الشراكة مع قوى إقليمية، مثل إيران أو تركيا أو حتى روسيا، لكن مثل هذا الخيار يبدو ضمن حسابات مطبخ القرار والنخب السياسية عموماً غير مطروح، وبلا أفق واقعي.

في الاتجاه نفسه، غير التقليدي، يطرح سياسيون ضرورة تطوير عملية التنسيق والتعاون والتفكير مع السلطة الفلسطينية في إعادة قراءة الواقع الحالي الفلسطيني، وطرح سيناريوهات تؤثر جذرياً على نظرية الأمن الإسرائيلي، وتشكك في جدواها، منها تغيير الدور الوظيفي للسلطة الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق بالتنسيق الأمني، وطرح سيناريوهات المقاومة السلمية على الطاولة، وهو خيارٌ يعني تغييراً جذرياً في حسابات الفلسطينيين أولاً، والأردنيين ثانياً.

ويتعلق الشق الثاني بالمعادلة الداخلية الأردنية، إذ تمسّ صفقة القرن السيناريو المقلق في هذه المعادلة، فعلى المدى المتوسط (وليس البعيد) إلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين رسمياً، ينعكس على العلاقات الأردنية الداخلية والمعادلة التقليدية (الأردنيون من أصول أردنية وفلسطينية)، وكذلك على قرابة مليون فلسطيني موجودين في الأردن، ولا يمتلكون الهويات الوطنية الأردنية، كيف يتم التعامل معهم واقعياً؟

على صعيد المشهد السياسي، يطرح بعضهم سيناريو الحكومة اليمينية الأردنية، بوصفها موقفاً واضحاً ضد محاولات الوطن البديل، ويحذّر حالياً من التلاعب بقانون الانتخاب، ويرى أنّ في ذلك رسالة طمأنة للداخل، وتأكيداً على الرفض للخارج. على النقيض من ذلك، يُطرح خيار الحل السياسي الديمقراطي لتمتين الجبهة الداخلية وتقويتها وتطويرها، لتكون المؤسسات السياسية الرسمية، وغير الرسمية، قادرة على الوقوف والتعبير عن المصالح الوطنية، وتمكّن النظام من مواجهة أي ضغوط محتملة، وتسندة بجبهة صلبة في الداخل.

في المحصلة، من الواضح أن تبعات صفقة القرن بدأت تفرض نفسها بقوة كبيرة على تفكير صانع القرار والنخب السياسية، وتحلّ النقاش الوطني العام، وهي بالضرورة تحمل، في طياتها، إعادة تفكير تتجاوز الأطر التقليدية، وتنبئ بأن الأردن بات على مفترق طرق جديدٍ وتحدي كبير.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/11

### ٣٧. الضم الزاحف: 66% من الأراضي التي سوقتها إسرائيل للسكن في كانون الثاني تقع بالضفة!

هدار حورش

في الوقت الذي تواصل فيه أسعار الشقق الارتفاع، في الأساس بسبب نقص العرض الكافي في مناطق الطلب، يبدو أن العام 2020 بدأ بتصريحات بئسة لتسويق الأراضي في سوق السكن: ثلثا أراضي الدولة تقريباً، التي سوقت في كانون الثاني من قبل سلطة أراضي إسرائيل في سوق السكن كانت في المستوطنات والبلدات التي تقع خلف الخط الأخضر.

في الأراضي التي سوقت خلف الخط الأخضر توجد إمكانية كامنة لإقامة 2,136 وحدة سكنية، من بين الـ 3,254 وحدة سكنية تم تسويقها في كانون الثاني. وفي فحص أجرته "ذي ماركر" يتبين أن المناقصة المهمة والوحيدة التي تم نشرها في منطقة طلب كانت لـ 790 وحدة سكنية ضمن خطة "سعر للسكن في بئر يعقوب".

بالنسبة لمساحة الوحدات السكنية الإجمالية، التي سوقت في كانون الثاني، يتضح أن الأمر يتعلق بمساحة صغيرة جداً مقارنة بمساحة تسويق الأراضي الذي جرى في كانون الثاني 2019. ففي حينه سوقت الدولة أراضي لبناء 4,298 وحدة سكنية، أكثر بـ 24 في المئة مقارنة مع كانون الثاني 2020. معطيات كانون الثاني الماضي بئسة أيضاً مقارنة بكانون الأول 2019، الذي عرضت فيه سلطة أراضي إسرائيل للتسويق أراضي لما لا يقل عن 15,040 وحدة. مع ذلك هذا العدد متحيز، بالأساس بسبب ميل السلطة إلى تسريع التسويق قبل نهاية السنة من أجل أن تعرض معطيات تسويق مثيرة للانطباع.

هذا ما يحدث بصورة تقليدية. في كانون الأول يعرضون مناقصات كثيرة للسوق، إعدادها أمر معقد، وأحياناً يتم نشر هذه المناقصات في موقع السلطة من دون كراسات للمناقصات. فقط من أجل احتسابها مع معطيات التسويق في تلك السنة.

عدد آخر يظهر في معظم المناقصات الحديثة لسلطة أراضي إسرائيل هو تسويق الأراضي في إطار خطة "سعر للسكن". في هيئة الإسكان ينفون أن الخطة الأساسية تفقد الزخم. ولكن عندما يقارنون الأرقام مع أرقام السنة الماضية يظهر أن الانخفاض في حجم التسويق مهم.

عطاءات "سعر للسكن" في كانون الثاني تناولت أراضي لـ 1,070 وحدة سكنية، وهذا انخفاض بمعدل 50 في المئة مقارنة مع 2,282 وحدة سكنية سوقت في كانون الثاني الماضي. انخفاض عدد العطاءات المدعومة كان بسبب تقديرات انخفاض الطلب والفائض في العرض على الشقق بالضواحي.

شايقا نفحة، وهو صاحب شركة بناء باسم "سلعيت"، والذي يبني في إطار عطاءات "سعر للساكن" في بئر السبع، أشار إلى أن الأرقام تتم ملاحظتها على الأرض أيضاً. "في الفترة الأخيرة لاحظنا انخفاضاً في عدد عطاءات "سعر الساكن". عطاءات كثيرة يتم نشرها، لكنها ترفض مرة تلو الأخرى؛ لأن سلطة أراضي إسرائيل تقوم بإصدارها من دون إعداد كاف.

وفي حالات أخرى يمكن رفض العطاءات بسبب نقص الأعداد أو نقص الطلب. لا يوجد عطاء مريح من دون أن يكون له مشتررون. وفي كل حالات فشل العطاء السبب هو عدم الريح الكافي أو أن الشروط لا تتناسب السوق"، قال.

وحسب أقواله "العطاءات يتم نشرها في مناطق جذابة، لكن السلطة لا تتجح في تسويقها. في عدد من الحالات تغير السلطة شروط العطاء، وهكذا يتم تحويل عطاء سعر للساكن إلى عطاء للسوق الحرة أو لصالح سكن للتأجير".

يتسبب سلوك السلطة بنفقات كبيرة. حالات الرفض الكثيرة والتغييرات التي يشتكي منها المقاولون تصعب في مرات كثيرة على النشاطات بهذا الفرع. في عدد من الحالات تنشر سلطة أراضي إسرائيل مناقصة عن قطعة أرض، والتي معروف لكل المعنيين أثناء النشر أنها غير قابلة للتسويق بالفعل. هذا السلوك الإشكالي يؤدي إلى استياء المعنيين ونفقات كبيرة لهم. هم يستثمرون جهوداً كبيرة في الإعداد للمناقصة وفي الفحوصات الهندسية والاستعدادات وتمويل الضمانات من البنوك، لكن موعد تقديم العروض يتم تأجيله مرة تلو الأخرى.

مثلاً، في أيلول 2019، نشرت السلطة مناقصة لأراض لبناء 461 وحدة سكنية ضمن برنامج "سعر للساكن" بمستوطنة "بات حيفر" في "السامرة". ولكن المناقصة نشرت قبل أن تكون الدولة مستعدة لاستكمال الصفقة. قطعة الأرض، التي يدور الحديث عنها، كانت في السابق بملكية كيبوتس باحن، ومقابلها تمت تسوية ديون على الكيبوتسات وقعت بين الدولة والبنوك. بسبب ذلك، كانت المناقصة بحاجة إلى مصادقة خاصة من المحاسب العام في وزارة المالية والبنوك الشريكة في الاتفاق.

في تقرير "ذي ماركر" يتبين أنهم في المصلحة فضلوا المرهنة بالحصول على مصادقات حتى نهاية المناقصة. ولكن منذ أن عادت المناقصة وأُجّلت فإن الـ 12 مقاولاً المشاركين فيها يدفعون ثمن الإدارة الفاشلة، التي حتى الآن ما زالت لم تنته بنجاح.

"بات حيفر" ليست المثال الوحيد. في المدخل الجنوبي لحيفا توجد مناقصة كبيرة عن أرض لبناء 1,000 وحدة سكنية قرب منشأة متام. وقد تم وقف المناقصة بعد أن تبين أن إضافة الشقق ستخلق عبء حركة غير محتمل على طرق الوصول إلى المدينة. تكلفة الحل المواصلاي قدرت بـ 250 مليون شيكل، ومصدر التمويل لم يتم العثور عليه بعد. مع ذلك، لم يتم شطب المناقصة من موقع

السلطة، ولا تزال موجودة بقائمة التسويق الرسمي. في سلطة أراضي إسرائيل قالوا في هذا السياق: إنه "بالنسبة لمناقصة مدخل حيفا هناك فائدة، بما في ذلك حل لطرق المواصلات، ويتوقع أن تنتهي كما تقرر لها في 17 شباط، وهكذا أيضاً فيما يتعلق بمناقصة بات حيفر".

استنتاج آخر يظهر في معطيات سلطة أراضي إسرائيل، يتعلق بأنه رغم الميل التخطيطي الحديث الذي يستهدف زيادة الاكتظاظ في المدن وتقليل بناء المنازل غير المرتفعة بقدر الإمكان، فإن مناقصات كثيرة تركز السلطة عليها مخصصة لبناء الفيلات. هكذا ينتج أنه بدلاً من تفضيل الأراضي التي تسمح فيها مخططات البناء البلدية ببناء مكثف، مديني ومكثف، تسوق الدولة أراضي بمساحات كبيرة لصالح الفيلات.

في كانون الأول 2019، مثلاً، نشرت السلطة مناقصات لبناء 85 فيلا ومبان قليلة الطوابق في البلدة الجديدة جفعوت عيدين، التي يتوقع أن يتم البدء بإسكانها بعد ثلاث سنوات في منطقة بيت شيمش، أرض لبناء 89 فيلا في نتيفوت، وأرض لبناء 30 فيلا في عراد، و110 مبنى قليل الطوابق في موشاف إيلخين، المنطقة التي يوجد فيها أيضاً بناء مكثف.

صحيح أنه حتى الآن تسيطر سلطة أراضي إسرائيل على 90 في المئة تقريباً من أراضي الدولة التي تشكل المصدر الأساسي لعرض الأراضي التي يتوقع أن تحرر الدولة من ضائقة السكن وتوقف ارتفاع الأسعار المستمر. ولكن نشر مناقصات الأرض هو فقط المحطة الأولى على خط إنتاج الوحدات السكنية. بعد نشر المناقصات تحصي سلطة الأراضي نتائج الصفقات بالفعل، أي المناقصات التي تم إغلاقها بنجاح.

بصورة منهجية، هذا الرقم أقل بصورة كبيرة من الأرقام الموجودة في المناقصات، حيث إن عدداً من المناقصات لا يحظى بطلب من جانب المقاولين بالسوق، وفي حالات أخرى تبادر سلطة الأراضي إلى إلغاء أو تأجيل المناقصات. في كانون الثاني انتهت بنجاح مناقصة لبيع 374 شقة فقط، 143 شقة منها في إطار خطة "سعر للساكن" بالعفولة وحسور وغيلبيت.

الأرقام المنخفضة هي تحسن كبير مقارنة مع كانون الثاني 2019 الذي انتهت فيه بنجاح عطاءات لـ 172 شقة في حين أن 156 منها كانت في إطار "سعر للساكن". وفي السنتين الأخيرتين لوحظ انخفاض بمعدل 6 بالمئة في حجم تسويق الأراضي المسؤولة عنها السلطة، من أرض بحجم 60 ألف وحدة سكنية سوقت في 2018 إلى أرض بحجم 56 ألف وحدة سكنية سوقت لمقاولين في 2019. معطيات كانون الثاني، التي افتتحت 2020، تعكس في الحقيقة نشاطاً شهرياً فقط، لكن من شأنها أن تظهر لنا الصعوبات بتحقيق الأهداف أيضاً في 2020.

من سلطة أراضي إسرائيل جاء الرد على ذلك: "لا توجد أهمية لمعطيات التسويق الشهرية، ونحن نواجه للمرة الأولى محاولة المقارنة الشهرية. تتعامل السلطة مع معطيات تسويق سنوية، منها يمكن أن نعرف الميول والتوجه في سوق السكن، وحتى هذا أمر محدود الضمان؛ لأن جزءاً من التسويقات المعروضة بأرقام سنوية يتم إنضاجها في صفقة للسنة التالية. في إجمالي العام 2019، الذي قمنا بنشره في بداية كانون الثاني، تم طرح الأرقام بالتفصيل من خلال الإشارة إلى حقيقة أن الأمر يتعلق بسنة فيها جرت انتخابات قطرية وانتخابات بلدية، أثرت بشكل كبير على القدرة على تسويق الأراضي".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/2/11

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/2/11